الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

تلقي مصطلحات ومفاهيم اللسانيات التطبيقية لدى الطالب الجامعي

جامعة مستغانم انموذجا

إعداد الطالبة:

سي أحمد عبير

إشراف الأستاذة:

نكاع سعاد

جامعة عبد الحميد ابن باديس
نكاع سعاد
أستاذة محاضرة

لجنة المناقشة:

الرتبة/ الاسم واللقب	اسم الجامعة	الصفة
مزواغ ليلى	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	رئيسا
نكاع سعاد	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مشرفا ومقررا
بويش نورية	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مناقشا

جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم
قسم الدراسات اللغوية والادبية
كلية الآداب العربي والفنون

السنة الجامعية: 2026/2025

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

رخصة إيداع النسخة النهائية لمذكرة الماستر

أنا الممضي(ة) أسفله الأستاذ(ة): .....سعاد.....بكاي.....

الرتبة العلمية: .....محاضرة "أ".....

بصفتي مشرفا(ة) على مذكرة الماستر الخاصة بالطالب(ة):

الاسم واللقب: .....سي أحمد عبير.....

التخصص: .....لسانيات تطبيقية.....

السنة الجامعية: .....2025-2026.....

والموسومة: "تلقي مهارات ومفاهيم اللسانيات التطبيقية لدى الطالب الجامعي جامعة مستغانم أنموذجا"

أشهد أن الطالب(ة) قد أتم(ت) إنجاز المذكرة وفق التوجيهات العلمية والمنهجية المطلوبة، وبعد مناقشتها والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة وتصحيحها، أرخص له(ا) بإيداع النسخة النهائية للمذكرة لدى مكتبة الكلية.

مستغانم في: 2026/01/14

إمضاء الأستاذ المشرف

جامعة عبد الحميد ابن باديس
بكاي سعاد
أستاذة محاضرة

مصادقة رئيس القسم

جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم
قسم الدراسات اللغوية والأدبية
كلية الأدب العربي والفنون

لزهر غول شمس الدين
جامعة مستغانم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-
كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

تلقي مصطلحات ومفاهيم اللسانيات التطبيقية لدى الطالب الجامعي

جامعة مستغانم انموذجا

إعداد الطالبة:
سي أحمد عبير

إشراف الأستاذة:
نكاع سعاد

لجنة المناقشة:

الرتبة/ الاسم واللقب	اسم الجامعة	الصفة
مزواغ ليلى	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	رئيسا
نكاع سعاد	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مشرفا ومقررا
بويش نورية	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2026/2025

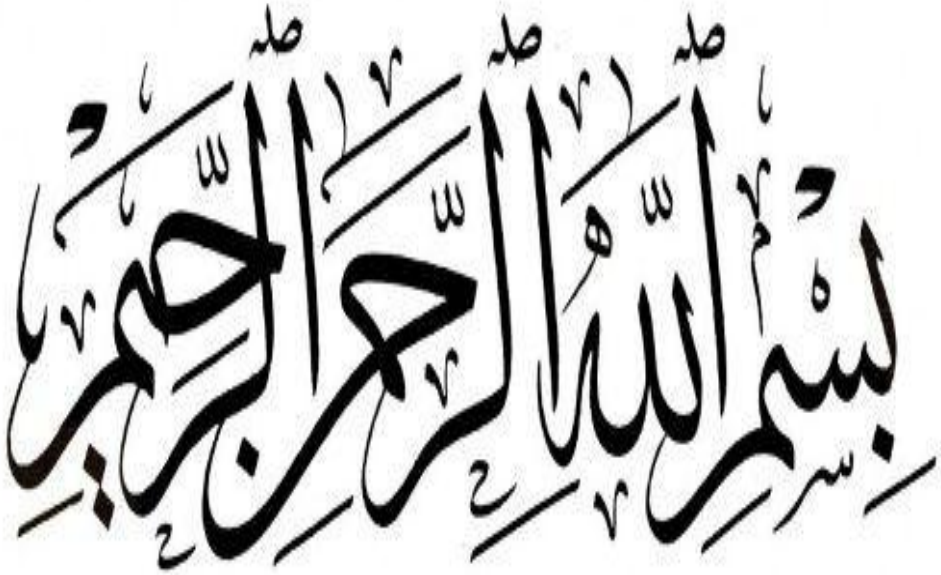
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان:

الحمد لله الذي أنار لي درب علم والمعرفة ووفقني لإنجاز هذا العمل.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة **"نكاع سعاد"** على إشرافها الكريم ومتابعتها الدقيقة.

بكل فخر وامتنان أرفع لك أسمى كلمات الشكر والتقدير على عطائك اللامحدود وجهودك التي رافقت خطواتي طوال هذه المسيرة, كل نجاح وصلت إليه الآن يحمل بصمة من تعبك, إخلاصك وصدقك.

أسأل الله أن يبارك في عطائك وأن يجعل كل ما قدمته في ميزان حسناتك.

كما أشكر كل من مدّ يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل.

الإهداء:

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا

ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات

لكنني فعلتها ونلتها.

إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا.....

من بذل الغالي والنفيس واستمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي .....

... أبـــــــــــي ...

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها ....

إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت أن تقر عينها في يوم كهذا ....

... أمـــــــــــي...

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي

إلى من شددّت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها.

إلى قرة عيني أختي وإخوتي.

مـقدمة

مقدمة:

تعتبر اللسانيات علما حديثا، من أبرز الحقول المعرفية التي أحدثت ضجة في دراسة الظواهر الإنسانية, حيث حققت قفزة نوعية في دراسة اللغة دراسة علمية دقيقة, وذلك عن طريق الباحث والعالم اللغوي السويسري "فريدينان دي سوسير" في مطلع القرن العشرين, إذ اهتم هذا الأخير بدراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها, ونتيجة لتلك الضجة وتطور هذا العلم, انبثق علم آخر ألا وهو اللسانيات التطبيقية, التي اهتمت بحل المشكلات اللغوية بمدلولاتها المختلفة, ليتم ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي وذلك بتوظيف النظريات اللسانية لمعالجة الظواهر العملية المرتبطة باللغة, خاصة في مجال تعليم اللغات والترجمة ومختلف الميادين التي تتداخل فيها اللغة مع الواقع الاجتماعي والثقافي, ويسعى للاهتمام في معالجة المشكلات الواقعية المرتبطة باللغة, وكيفية استعمالها في الحياة اليومية والمؤسسات التعليمية وتعنى بتطوير طرائق تعليم اللغات, وقد اتسعت مجالاتها لتشمل صناعة المعجم وتحليل الأخطاء, والتخطيط اللغوي, مما جعله علم متعدد التخصصات يتشبع بعدة علوم أخرى أبرزها علم التربية, علم النفس, وعلم الاجتماع.

وللتعمق في موضوعنا هذا نطرح الإشكال الآتي: كيف تكون عملية تلقي المصطلحات اللسانيات التطبيقية لدى الطالب الجامعي؟

وللأهمية البالغة التي حظيت بها اللسانيات التطبيقية تم جعلها مادة أساسية تدرس في الجامعات الجزائرية, وعلى هذا الأساس اخترنا أن تكون عنوان دراستنا **"تلقي مصطلحات ومفاهيم اللسانيات التطبيقية لدى الطالب الجامعي – جامعة مستغانم أنموذجا -"** ومن أهداف هذا البحث هو التعريف باللسانيات التطبيقية, وما مدى مساهمتها في تطوير العملية التعليمية, وتسليط الضوء عليها في الجامعات.

وللإجابة عن هذه الأسئلة اعتمدنا على خطة بحث متمثلة في فصلين, حيث يتمثل الفصل الأول في كونه الجانب النظري للمذكرة, المعنون باللسانيات التطبيقية, النشأة والمفهوم، تطرقنا فيه إلى مبحثين, المبحث الأول تناولنا فيه المصطلح والمفهوم حيث عرفنا فيها اللسان, اللسانيات, التطبيق, اللسانيات التطبيقية, ثم تعرفنا على الفرق بين اللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية, أما المبحث الثاني عالجنا فيه النشأة والتطور تحدثنا فيه عن نشأة اللسانيات التطبيقية وتطورها ثم خصائصها, وأهم مجالاتها وأبرز فروعها, أما الفصل الثاني فهو عبارة عن الجزء التطبيقي لهذه الدراسة, الموسوم بدراسة تطبيقية, أشرنا فيه إلى مبحثين, المبحث الأول عرضنا فيه مصطلحات اللسانيات التطبيقية في المقررات الجامعية عند السنة الثانية ليسانس, وعند السنة الأولى ماستر, أما المبحث الثاني درسنا فيه التحليل والاستبيان.

وانتهى البحث بخاتمة ترصد أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي بآليات التّحليل ويتخلّله الإحصاء, لإحصاء نتائج الاستبيان لملائمته لموضوع بحثنا,إضافة إلى المنهج التاريخي, حيث ساعدنا المنهج الوصفي في الفصل الأول للتعريف باللسانيات وكل ما يتعلق بها, أما في الفصل الثاني نجد المنهج التحليلي قد كان عونا لنا في دراسة الاستبيان وتحليله. أما التريخي فكان في تتبع النشأة والتطور.

لم يكن موضوعنا السباق لهذه الدراسة, بل اعتمدنا على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من زوايا مختلفة, المتمثلة في إشكالية تلقي المصطلح اللساني لدى طلبة الماستر _السنة الأولى ماستر لسانيات تطبيقية أنموذجا_

- أما الأسباب التي دفعتنا إلى اختيارنا لهذا الموضوع لم تكن وليد الصدفة, هناك أسباب ذاتية وموضوعية, لقد جاء هذا الموضوع وفقا لما يتمتع به هذا الحقل المعرفي من أهمية علمية وتربوية, إضافة إلى ميولنا لهذا الموضوع خاصة وأنه يرتبط بالواقع التعليمي والحاجات البيداغوجية المعاصرة, الرغبة في معرفة مختلف القضايا التي تناولتها اللسانيات التطبيقية, اكتساب رصيد معرفي يتعلق باللسانيات التطبيقية.

وكأي باحث واجهتنا بعض العراقيل: منها تشعب موضوع اللسانيات التطبيقية وتداخل مفاهيمه مع عدة تخصصات أخرى, إضافة إلى كثرة وتنوع المعلومات التي تتحدث عن اللسانيات التطبيقية التي لم يسعنا المقام للتطرق إليها جميعا, حاولنا التحدث عن أهمها بصورة موجزة.

ولإثراء هذا البحث والوصول إلى المبتغى, استندنا على جملة من المصادر والمراجع, أبرزها:

- ✧ علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية, عبده الراجحي.
- ✧ دروس في اللسانيات التطبيقية, صالح بلعيد.
- ✧ علم اللغة التطبيقي, أشواق عوض حامد.
- ✧ دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات, أحمد حساني.
- ✧ دراسات في اللسانيات التطبيقية, حلمي خليل.

وفي الختام نشكر الله عز وجل على توفيقه إيانا لإنجاز هذه المذكرة, كما نشكر الأستاذة المشرفة **"نكاع سعاد"** لإشرافها على هذه المذكرة, فقد كانت خير معين بتوجيهاتها ونصائحها التي أفادتنا وستفيدنا طيلة مسارنا الأكاديمي.

الفصل الأول

اللسانيات التطبيقية، النشأة والمفهوم

المبحث الأول: المصطلح والمفهوم

المبحث الثاني: النشأة والتطور

1- مفهوم اللسانيات التطبيقية لغة:

يعد مصطلح اللسانيات التطبيقية من المصطلحات الحديثة في الأبحاث والدراسات العربية الذي يهتم بدراسة اللغة وإذا عدنا إلى الأصل اللغوي نجد أنها ثنائية تركيبية تتكون من مصطلحين لسانيات (اللسان) وتطبيقية (تطبيق).

أ _ اللسان لغة:

اللسان مصطلح ذكر في القران الكريم لقول الله عز وجلّ: {فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ}- سورة الدخان الآية 58 - ويقصد باللسان هنا اللغة والنطق أي أن الله يسر القران وجعله واضحا بلسان النبي الفصيح ليتعظ الناس. وقال تعالى أيضا: {وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ}- سورة الشعراء الآية 84- وهنا لسان تعني دعاء النبي إبراهيم عليه السلام بأن يرزقه الله الثناء الحسن والسمعة الطيبة لتستمر بين الناس بعد وفاته.

جاء في لسان العرب لابن منظور "اللسان جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ"[1], أي أن اللسان هو عضو من أعضاء الإنسان وجوارحه أما في معجم الوسيط" اللسان جسم لحمى مستطيل متحرك يكون في الفم، ويصلح للتذوق والبلع وللنطق (مذكر قد يؤنث) (ج) ألسنة وألسن ولسن"[2], يظهر هنا أن اللسان عضو عضلي مستطيل مرن متحرك يقع في الفم وظيفته الأساسية التذوق والبلع ويساهم في عملية النطق والكلام، أما الفيروز أبادي فيقول "لسان السبع، نبات، شرب ماء مطبوخة نافع للحصاة وألسنة قوله، أبلغه، واللسن بالكسر=الكلام واللغة واللسان، ومحركا للفصاحة، لسن، كفرح، فهو لسن وألسن، ولسته أخذه بلسانه وغلبه في الملاسنة للمناطقة".[3]

وعلى ضوء هده التعريفات يتضح أن اللسان هو عضو في جسم الإنسان الموجود في الفم والمسؤول عن التذوق والهضم والنطق، وهو ملكة وجوهرة بشرية، فهو أداة النطق الحسية وهو عنصر مهم وأساسي في عملية التكلم بحيث يعتبر عضو مشارك في التواصل، وهو القاسم المشترك بين كل البشر بغض النظر عن اختلاف لغاتهم وأجناسهم.

ب _ اصطلاحا:

يعتبر ديسوسير أن اللسان نظام من العلامات وهو "النظام العام للغة ويضم كل ما يتعلق بكلام البشر, وهو بكل بساطة لسان أي قوم من الأقوام"[4] وقد اعتبر اللسان "مجموعة من الصور اللفظية المخزنة في الذهن الجماعي، وأنها ذات قيم موحدة عند جميع الأفراد"[5]

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص4029.
[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط4-2004، ص824.
[3] الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، سنة2008، ص1470.
[4] أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2-2005، ص123.
[5] شاهين عبد الصبور، في علم اللغة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2-.1993

من هذا المفهوم يتضح أن اللسان هو مجموعة القواعد والرموز المخزنة في الذهن البشري، والذي يسمح لهم بإنتاج وإصدار عدد لا متناهي من الكلمات وفهم عدد كبير من الفقرات والجمل.

وصف أحمد حساني اللسان "في جوهره أصوات، تلك الأصوات التي تشكل نسقا من العلامات الحسية ذات الأثر السمعي فيما بينها منسجمة فتكون تلفظات نطقية وصورا سمعية تقترن بتصورات ذهنية ومفاهيم، تتجسد هده المفاهيم في الواقع عن طريق آلية التركيب".[1]

تأسيسا على ذلك يترتب الجوهر الحقيقي للغة في كونها نظاما من الرموز والعلامات الصوتية المترابطة فيما بينها، التي تنتقل من ذبذبات سمعية إلى دلالات ذهنية، عبر عملية التركيب النطقي، حيث تجمع بين البعد الفيزيائي (النطق) والبعد النفسي (الصورة السمعية).

يعتبر مصطلح اللسان من الدراسات العلمية المتداولة عند ابن خلدون إذ جعل له فصلا مخصصا في مقدمته معنونا به علوم اللسان العربي ثم أضاف تحت العنوان جملة من العلوم علم النحو، علم اللغة، علم البيان، وعلم الأدب[2]، وعليه إن اللسان حقل معرفي مستقل وقائم بذاته، يكافئ في أهميته العلوم الأخرى مثل النحو واللغة ...

وذكر الطيب دبة في كتابه "مصطلح لسان أو بإضافته إلى اسم أمة معين (اللسان العربي، اللسان الفارسي، أو لسان العرب، لسان الفرس...) وهو ما يدل على النظام التواصلي المتبادل بين أهل الأمة الواحدة"[3]، وعليه اللسان هو الجسر المعرفي والوعاء الحضاري وهو الرابطة التواصلية الجوهرية، بين أبناء الأمة الواحدة.

إن مصطلح اللسان يدل على نظام تواصلي قائم بذاته، وهدا النظام يمتلكه كل فرد متكلم، مستمع ينتمي إلى مجتمع له خصوصيات ثقافية وحضارية متجانسة، يشارك أفراده في عملية الاتصال، ولهذا النظام أبعاده الصوتية والتركيبية والدلالية"[4] استنادا إلى ذلك اللسان هو منظومة تواصلية والميزة المشتركة بين المتحدث والمستمع، وهو قاعدة تفاهم وتواصل متبادلة بينهم, وتتجسد أبعاده في النظام الصوتي الذي يشكل جرسه، والنظام التركيبي الذي يهذب صياغته، إضافة إلى النظام الدلالي الذي يربط هذه التراكيب بمعانيها، ليشكل لنا الجوهر والغاية.

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2-2019، ص25.
[2] ينظر: أحمد حساني, المرجع نفسه, ص25.
[3] الطيب دبة, مبادئ اللسانيات البنيوية دراسة تحليلية ابستيمولوجية, مطبعة رويغي, الجزائر, ط2- 2019 ص25.
[4] أحمد حساني, مباحث في اللسانيات, ص13.

ج_ مفهوم التطبيقية (التطبيق) لغة:

قال عزّ وجلّ في كتابه: {لِتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} -سورة الانشقاق الآية 19- ويقصد بطبق هنا أن الإنسان سيمر في حياته بعدة مراحل وأحوال متتالية ومتطابقة من الولادة إلى الموت وهي الانتقال من شدة إلى أخرى.

التطبيقية أو التطبيق اسم مشتق من الفعل طبق كما ورد في لسان العرب لابن منظور"طبق.الطبق غطاء كل شيء والجمع أطباق، وقد أطبقه وطبقه, فانطبق, وتطلق, غطاه وجعله مطبقا "[1], أي أن الطبق غطاء يستعمل في لستر الشيء وتغطيته .

وحسب ما ورد في معجم الوسيط "طابق الفرس في مشيته أو جريه مطابقة وطباقا, و وضع رجليه موضع يديه...ويقال انطبق عليه كذا وافقه وناسبه وحق عليه, (تطابقا) توافقا وتساويا (تطبق), انطبق"[2] أي التوافق بين حركة قوامه الأمامية والخلفية.

ووفقا لما قال الفيروز أبادي في قاموسه "طبقه تطبيقا فانطبق, وأطبقه فتطبق والطبق أيضا من كل شيء, ما واساه وقد طابقه مطابقة وطباقا"[3] وعليه فإنه جعله متطابقا فتلاءم وتناسب معه.

وبالتالي يتبين أن التطبيقية مشتقة من الجذر (ط,ب,ق) وهي جعل الأفكار والنظريات على أرض الواقع أي تنفيذها والعمل عليه.

د_ التطبيق اصطلاحا:

هو تحويل الأفكار إلى نتائج ملموسة في الحياة اليومية وهو"وضع المعلومات في حيز التنفيذ لحل مشكلة أو مسألة ما أو هو القدرة على تنفيذ المعلومات المعطاة في حالات ملموسة وخاصة"[4] إذن يعتبر التطبيق بمثابة الانتقال من الحيز النظري إلى الحيز التطبيقي, مع مراعاة وتوظيف المعلومات المقدمة كأداة لحل المشكلات والمسائل في سياقات ملموسة.

ويعرف أن "التطبيق هو الذي يكسب المتعلمين المهارات اللغوية لتتحول بمضمونها من الوجه النظري إلى الوجه العلمي التطبيقي"[5] بمعنى أن المتعلم يتلقى و يكتسب مهارات لغوية عديدة ويعمل على تحويلها من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي أي ممارستها على ارض الواقع بحيث تقوم فكرة التطبيق من خلال "تدريس المهارات اللغوية على مراعاة

[1] ابن منظور, لسان العرب, ص2636.
[2] مجمع اللغة العربية, المعجم الوسيط, ص550.
[3] الفيروز أبادي, قاموس المحيط, ص991.
[4]مجموعة من الباحثين الأكاديميين .تنسيق وتقديم خليل صلاح الدين بلعيد .اللسانيات التطبيقية وقضايا المجتمع اللغوية, دار بلقيس ,جانفي 2023ص04.
[5] سمير شريف استيتية, اللسانيات, المجال, الوظيفة والمنهج, عالم الكتب الحديث, الأردن, ط1-ص436.

التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي, وهذا التوازن يكون حسب حاجات الفرد والمجتمع"[1] وجدير بالذكر أن تدريس المهارات اللغوية يعمل على تحقيق التوافق بين المفاهيم النظرية وتطبيقاتها الواقعية, مع تلبية الحاجيات والمتطلبات الخاصة بالفرد والمجتمع.

يتضح أن التطبيق هو عملية تحويل كل ما هو نظري من معارف وقواعد إلى ممارسة فعلية على أرض الواقع وتنفيذ لكل ما هو نظري.

2- مفهوم اللسانيات:

اللسانيات هي الدراسة العلمية للغة البشرية أو كما تعرف هي"الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري أي دراسة تلك الظاهرة العامة والمشتركة بين بنو البشر والجديرة بالاهتمام "[2]يتضح أنها منهج علمي منضبط يهتم في البحث والتقصي في اللسان البشري وخاصة كونها ميزة إنسانية عالمية مشتركة .

يقول أحمد حساني"اللسانيات بوصفها علما موضوعه اللغة البشرية تمتلك كل الخصوصيات المعرفية التي تميزها عما سواها من العلوم الإنسانية الأخرى, من حيث الأسس الفلسفية, والمنهج والمفاهيم والاصطلاحات والإجراءات التطبيقية"[3] ومن هذا المنطلق تعتبر اللسانيات العلم الذي أحدث تغييرات جذرية عبر نقل دراسة اللغة من مجرد قواعد تعليمية إلى منهج علمي متقن يدرس اللغة البشرية من كل الجوانب التطبيقية .

يشير محمد يونس إلى أن اللسانيات تسمى أيضا بالألسنية وعلم اللغة وهي"الدراسة العلمية للغة تمييزا لها عن الجهود الفردية والخواطر الفردية والملاحظات التي كان يقوم المهتمون باللغة عبر العصور"[4] وتأسيسا على ذلك يتضح أن للسانيات سمة خاصة تميزها عن غيرها من العلوم والدراسات اللغوية إذ تنفرد بطابعها العلمي, فهي لا تركز على تصورات الأفراد واجتهاداتهم الفلسفية, بل تتكأ على قواعد معرفية لغوية تجعل من اللسانيات علما مستقلا بذاته.

يعرف أحمد قدور اللسانيات أنها "العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الواقع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية"[5] وتماشيا مع ما تم ذكره تعتمد اللسانيات على المنهج الاستقرائي متناولة القواعد اللغوية مرتكزة على

[1] المرجع السابق, صفحة نفسها.
[2] خولة طالب الابراهيمي, مبادئ في اللسانيات, دار القصبة, الجزائر, ط2-2006,2000ص09.
[3] أحمد حساني, مباحث في اللسانيات, ص19.
[4] يونس علي, مدخل الى اللسانيات, دار أوبا, ليبيا, ط1-2004ص09.
[5] أحمد قدور, مبادئ في اللسانيات, دار الفكر, سوريا, ط3-2008ص15.

ركيزتين أساسيتين هما الوصف الدقيق والملاحظة المباشرة على أرض الواقع, متجردة من الأحكام المعيارية والغايات التعليمية.

أما مصطفى غلفان فيرى أن اللسانيات "تدرس اللسان من حيث أنه بنية لها قواعدها وضوابط اشتغالها "[1] وفي هذا الإطار, اللسانيات هي العلم الذي يتخذ من اللسان موضوعا له باعتباره بنية ونسق منظم, لا يكتفي بالكلمات فقط, بل يتجاوز ذلك في البحث عن القواعد والملكات اللغوية الكامنة التي تسدي للسان حيز خاص لتسيير اشتغاله كونه آلية تواصل.

إن الهدف الرئيسي للسانيات هو السعي والكشف إلى معرفة أسرار اللسان البشري باعتباره ركيزة أساسية متماشية من الكائن البشري [2] ولذلك ينبغي القول أن غاية اللسانيات هي البحث في الميزات الجوهرية المشتركة بين كل الألسنة البشرية, لفهم القوانين الكلية, الآلية الذهنية والاجتماعية, التي تنتج الكلام وتنظمه.

3- مفهوم اللسانيات التطبيقية:

أ- عند الغرب:

اللسانيات التطبيقية علم حديث وأجنبي نشأ في الغرب, وقد عرفه مجموعة من العلماء الغربيين:

عرفه ريتشارد Richards أنه"هو دراسة تعليم اللغات الثانية وتعلمها ويستخدم المعلومات المستقاة من علم الاجتماع وعلم الإنسان ونظرية المعلومات والنظريات في مجالات تطبيقية مثل تصميم المقررات وعلاج أمراض الكلام والتخطيط اللغوي والأسلوبية وغير ذلك "[3] أي هي علم تركز على كيفية تعلم وتعليم اللغات الأجنبية, بحيث تحول الأفكار النظرية إلى تطبيقات, وتركز على مجالات مثل تصميم المقررات, وعلاج أمراض الكلام غيرها ....

يوضح كريستال Crystal أن اللسانيات التطبيقية "هو استخدام نظريات اللسانيات العامة وطرقها ونتائجها في توضيح المشكلات المتعلقة باللغة التي تظهر في مجالات أخرى من الخبرة وتقديم حلول لها, إن حقل اللسانيات التطبيقية واسع جدا إذ يشمل تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها وعلم المعاجم والأسلوب والتحليل البلاغي للكلام ونظرية القراءة "[4] أي هو توظيف النظريات اللسانية ونتائجها من أجل معالجة العثرات اللسانية, وتذليل الصعوبات التعليمية, وهو حقل واسع يشمل عدة مجالات .

---

[1] مصطفى غلفان, في اللسانيات العامة, دار الكتاب الجديد, ليبيا, ط1-2010ص15.
[2] ينظر: أحمد حساني, مباجث في اللسانيات, ص15.
[3] صالح ناصر الشويرخ, قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية, دار وجوه, السعودية, ط1-2017, ص12.
[4] المرجع نفسه, ص 13.

يقول كارتر Carter "هو تطبيق النظريات والأوصاف والطرق اللغوية في حل المشكلات اللغوية التي تظهر في السياقات الإنسانية والثقافية والاجتماعية "[1] استنادا إلى هذا هو جعل الأطروحات والسمات اللغوية في حل وفك الشفرات اللغوية التي تبرز في الخلفيات الإنسانية والثقافية وغيرها.

في حين يعرفها دافيسDavies: على أنّها "نشاط بحثي وتطوري يستخدم النظريات ويجمع بيانات يمكن استخدامها في التعامل مع مشكلات المؤسسات اللغوية, فهو ليس شكلا من أشكال العمل الاجتماعي الذي يتصل بالأفراد مع نتائجه يمكن أن تكون مفيدة للاستشاريين والمعلمين عند مواجهة مثل هذه المشكلات "[2] أي أن اللسانيات التطبيقية, تعتبر نشاط بحثي يركز على توظيف الفرضيات وجمع المعطيات، من أجل التعامل مع المشكلات اللغوية.

ب- **عند العرب**:

يتعثر الباحث اللغوي في تحديد مفهوم دقيق لمصطلح اللسانيات التطبيقية, وهذا راجع إلى كثرة مجالات هدا العلم والاختلاف في تسميته, وانطلاقا من اللسانيات تولد لدينا هدا العلم إذ يعتبر حقلا من الحقول المعرفية الحديثة وهو "علم مستقل في ذاته له إطاره المعرفي الخاص, وله منهج ينبع من داخله ومن ثم فهو في حاجة إلى نظرة مستقلة عن العلوم الأخرى "[3], ومن هنا تعد استقلالية اللسانيات التطبيقية نابع من قدراتها الداخلية, فهي علم بيني يجمع بين العلوم الأخرى.

تعرفها خولة طالب الإبراهيمي بأنها "علم حديث العهد ظهر في بداية هذا القرن على يد العالم السويسري المشهور فريدنارد دي سوسير مؤسس اللسانيات الحديثة "[4] من هذه النقطة يتضح أن هذا العلم علم حديث النشأة, تأسس على يد ديسوسير, الذي أسهمت أفكاره في تطوير وإرساء هذا العلم.

أما صالح بلعيد فيعتبر "اللسانيات التطبيقية مجالا مرتبطا بتدريس اللغات حيث إن منطلقاتها في اللسانيات العامة "[5], يشير هذا إلى أن تدريس اللغات هو المجال الرئيسي في اللسانيات التطبيقية حيث تعتبر العلاقة بينهما علاقة جوهرية وتاريخية, حيث كانت بداياتها في اللسانيات النظرية.

---

[1] صالح ناصر الشويرخ, قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية, ص12.
[2] المرجع نفسه, ص نفسها.
[3] عبده الراجحي, علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, 1995, ص11,12.
[4] خولة طالب الإبراهيمي, مبادئ في اللسانيات, دار القصبة, الجزائر, ط1-2000,2006, ص09.
[5] صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية, دار هومة, الجزائر, ط4-2009, ص12.

جاء في تعريفها لمازن الوعر أنه علم يبحث في "التطبيقات الوظيفية البراغماتية التربوية للغة من أجل تعليمها للناطقين وغير الناطقين بها, ويبحث أيضا بالوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها "[1] أي أنه علم يهتم بالجانب التطبيقي والنتائج الملموسة, ويركز على تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين.

يشير حلمي خليل إلى أن اللسانيات التطبيقية "مصطلح جامع يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة, في ميادين علمية ويستغل العلوم اللغوية في حل مشكلات علمية ذات صلة باللغة"[2], ويدل هذا على أن اللسانيات التطبيقية مصطلح شامل يضم تحت لواءه مجموعة واسعة من العلوم التي تعمل على حل المشكلات اللغوية.

يعرف أحمد حساني: "اللسانيات التطبيقية هي استثمار المعطيات العلمية للنظرية اللسانية واستخدامها استخداما واعيا في حقول معرفية مختلفة, أهمها حقل تعليمية اللغات وذلك بترقية العملية البيداغوجية وتطوير طرائق تعليم اللغة للناطقين بها ولغير الناطقين "[3] أي هي تستغل المعارف النظرية وتطبقها على أرض الواقع, وأبرز حقل فيها هو تعليمية اللغات, وذلك من أجل تطوير العملية التعليمية, والسعي إلى ترقية وتطوير طرائق تعليم اللغات.

ومن خلال هده المفاهيم يتبين أن اللسانيات علم يختص في دراسة اللسان البشري ويدرس اللغة دراسة علمية منهجية, إذ يركز على اللغة الشفوية أو المنطوقة قبل اللغة المكتوبة.

4- الاختلاف الاصطلاحي للسانيات التطبيقية:

تعد اللسانيات التطبيقية من العلوم التي ظهرت في العصر الحديث وينصب اهتماماتها في استعمالات اللغة ودراساتها من مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية, مما أدى إلى اختلاف الباحثون بشأنه منذ ظهوره فليس ثمة اتفاق على تحديد قاطع لمعناه ولا لطبيعته يبرز ذلك في أمرين هما مجالات هذا العلم والمصطلح الذي استقر عليه, مما اقترح كل عالم من العلماء اسم يراه مناسب.

- اقترح ولكنز Wilkinz تسمية "الدراسة العلمية لتعليم اللغة الأجنبية ".
- اقترح ماكاي Mackey تسميته "علم تعليم اللغة Language Didactics".
- دعوة سبولسكي Spolsky تسميته علم اللغة التعليمي Educational Linguistics".

[1] مازن الوعر, دراسات لسانية تطبيقية, دار طلاس, دمشق, ط1-1989, ص74.
[2] حلمي خليل, دراسات في اللسانيات التطبيقية, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, مصر ,2009,ص74.
[3] أحمد حساني, دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات, ص41.

- وقد انتشر في ألمانيا مصطلح آخر هو تعليم اللغة وبحث التعلم Sprachlehr-und Lernforschung".

ومع كل هذه الاقتراحات لم يفلح واحد من المصطلحات البديلة أن يحل محل المصطلح الذي استقر لهذه الدراسة وهو "علم اللغة التطبيقي ", وبه تأخذ جامعات العالم الآن.[1]

5- الفرق بين اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية:

اللسانيات العامة (النظرية) واللسانيات التطبيقية مشتركان في هدف واحد وأساسي ألا وهو فهم ودراسة اللغة من مختلف جوانبها, بحيث كل واحد منهما ينظر إليها نظرة مختلفة وهنا يظهر الفرق جليا بينهما:

- اللسانيات العامة هي النظرية أما اللسانيات التطبيقية هي تطبيق النظرية.
- اللسانيات العامة أشمل وأسبق عكس اللسانيات التطبيقية التي تكون خاصة وتأتي تجسيدا لنصوص اللسانيات العامة.
- اللسانيات العامة تأتي بالنظريات والقواعد والأسس العلمية للغة في حين أن اللسانيات التطبيقية تأخذ تلك القواعد وتطبقها على أرض الواقع.
- اللسانيات العامة تقترح الحلول, واللسانيات التطبيقية تدرس تلك الحلول وكيفية تجسيدها من عدمه.
- اللسانيات العامة تنظر في عمليات التلقي والاكتساب اللغوي, غير أن اللسانيات التطبيقية تنظر إلى الجانب التطبيقي في ممارسة اللغة.
- اللسانيات العامة تقدم توصيات واقتراحات من أجل الإصلاح, واللسانيات التطبيقية تقدم إجراءات البديل النوعي.

يتبين من خلال هذا أن الفرق بينهما واضح حيث أن اللسانيات العامة مهمتها البحث والتقصي في النظريات, فهي تدرس اللغة كظاهرة إنسانية, أما اللسانيات التطبيقية فيظهر دورها في تطبيق تلك النظريات مع إيجاد الحلول.[2]

[1] عبده الراجحي, علم اللغة التطبيقي, ص09.
[2] ينظر: صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقة ,ص20.

1_ نشأة اللسانيات التطبيقية:

إن البحث في المسار التاريخي للسانيات التطبيقية يرمي إلى أن أول ظهور للمصطلح كان منتصف أربعينات القرن الماضي وبالتحديد سنة 1946حيث ظهر على أساس فرع من فروع علم اللغة الحديث إلى أن صار"موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الانجليزية بجامعة ميتشجان, وقد كان هذا المعهد متخصصا في تعليم الانجليزية لغة أجنبية تحت إشراف العالمين البارزين تشارلز فريز Charles fries وروبرت لادو Robert lado وقد شرع هذا المعهد يصدر مجلته المشهورة –تعلم اللغة مجلة علم التطبيقي language learning: journale of Applled linguistics ثم تأسست مدرسة علم اللغة التطبيقي of linguistics Schoolفي جامعة أندبره 1956 م, وهي من أشهر الجامعات تخصصا في هذا المجال "[1], إذن ظهر هذا العلم بعد الحرب الثانية بهدف تعلم اللغة الانجليزية, أي أن سبب نشأته كان لغرض تعليمي, ألا وهو تعلم لغة ثانية, حيث إنه يعد أهم مجال بالنسبة للسانيات التطبيقية, ثم بدأ هذا العلم في التوسع والانتشار في كثير من الجامعات في العالم لحاجة الناس إليه " تأسس الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي سنة 1964 association internationale de linguistics applliqué, وينتسب إليه أكثر من خمس وعشرون جمعية وطنية لعلم اللغة التطبيقي في أنحاء العالم, وينظم هذا الاتحاد مؤتمرا عالميا كل ثلاث سنوات تعرض فيه ما يجد من بحوث في مجالات هذا العلم",[2] ومما تم ذكره يتضح أن اللسانيات التطبيقية ظهرت أول مرة في جامعة ميتشجان سنة 1964.

بدأ هذا العلم في التطور والازدهار إلى أن أصبح ينتسب إليه أكثر من خمس وعشرون جمعية وطنية, ثم وصل إلى الجزائر عن طريق عبد الرحمن حاج صالح سنة 1966, وفي ذلك يقول أحمد حساني ظهر مصطلح اللسانيات على يد عالم اللسانيات الجزائري عبد الرحمن حاج صالح سنة 1966, وقد اقترح صيغة اللسانيات على وزن رياضيات ومصطلح اللسانيات مشتق من موضوعه ألا وهو اللسان البشري[3], إذن إن مصطلح اللسانيات التطبيقية مصطلح حديث لم يكن شائعا آنذاك, إلا أن الدراسات اللغوية العربية استقبلته بصدر رحب, وذلك لإمكانيته في حل المشكلات اللغوية.

برزت اللسانيات التطبيقية بعد الحرب العالمية الثانية, ومن بين الأسباب التي ساعدت على تأسيس هذا العلم نذكر:

1/ بلوغ اللسانيات العامة أوج قمتها من النضج والدراسة وفق مستوياتها الصوتية, والنحوية, والصرفية, والدلالية, وإخضاعها لمناهج علمية ومتطورة, ولا سيما المنهج الوصفي,

[1] عبده الراجحي, علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية, ص08.
[2] أشواق عوض حامد, علم اللغة التطبيقي, ص43.
[3] ينظر: أحمد حساني, مباحث في اللسانيات, ص23,24.

والتحليلي والاستقرائي أي خضوع اللسانيات التطبيقية للمنهج العلمي الحديث البنيوي, والوظيفي, والتوليدي, والتحليلي.

2/ إن صعوبة التواصل والتفاهم التي كانت عائقا بين الحلفاء فيما بينهم وما يهمهم في الحرب العالمية الثانية بسبب ألسنتهم قد عجلت في الدعوة إلى قيام تأسيس اللسانيات التطبيقية وتشجيع الترجمة, وتعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها حتى ما وراء البحار.

3/ ميل الباحثين اللغويين لهذا الميدان العلمي الجديد بعدما وصل البحث اللغوي في اللسانيات العامة قمة العطاء من البحث والدراسة في جميع مستوياته الأساسية المعروفة, فكانت وجهات الباحثين ميممة نحو البحث في حقل معرفي جديد في اتجاهه,ومناهجه وطرقه.[1]

2_ خصائص اللسانيات التطبيقية:

تتميز اللسانيات التطبيقية بالخصائص التالية:

- البراغماتية: إذ تعتبر ذات ارتباط بحاجات المتعلم و كل ما يحرك المنتج في معتقداته و ظنونه و توهماته لتحصيل الكلام.
- الانتقائية: وفيها يلجأ المؤلف إلى اختيار لألفاظ المناسبة و الملائمة لإنتاج التعلم و تسهيل الوحدة التعليمية بغية التحصيل المعرفي.
- الفعالية: وهنا يعتمد على البحث في الوسائل والنتاج الفعال لتعلم اللغة الأم وترجمتها حسب تغير لهجات المتلقي ولغته.
- دراسة التداخلات بين اللغات الأم واللغات الأجنبية: حيث يستوجب على الباحث التأمل في الاحتكاك و التداخل اللغوي بين اللغة الأم و اللغة الأجنبية في محيط غير متجانس لغويا و ذلك من خلال تعدد اللهجات مثلا, ومحاولة تقريب تلك المفاهيم لاسيما في الحالات الخاصة التي يقع فيها التعدد اللغوي من خلال الدلالات المتغيرة حسب الألفاظ الملقاة.[2]

ومن خلال ما ورد يتضح أن للسانيات التطبيقية خصائص تميزها لتحقيق الهدف و ينبغي تعلمها و التي نحصرها في ضرورة معرفة الاحتكاك و التداخل اللغوي بمدلولاتها خاصة في جو جغرافي تختلف ألفاظه من منطقة إلى أخرى تماشيا مع متطلبات و ذوق المتعلم.

[1] عبد القادر شاكر, اللسانيات التطبيقية قديما وحاضرا, دار الوفاء, الإسكندرية, ط1-2016,ص32,31.
[2] ينظر: صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية, ص12.

3_ مجالات اللسانيات التطبيقية:

إن مجالات اللسانيات التطبيقية كثيرة ومتعددة, كونها علم واسع يضم مختلف العلوم لحل المشكلات اللغوية المختلفة, فلا يمكن حصر وتحديد مجالاتها لأن العلماء لم يتفقوا على تخصيص مجالات محددة, لكن يمكن عرض أبرز المجالات المتفق عليها.

أ- تعليمية اللغات:

يصنف هذا من أهم مجالات اللسانيات التطبيقية إذ انه يعتبر مرادف لعلم اللغة التطبيقي, يتمثل هذا في إن تعليم اللغات له صلة بالأمور النفسية و الاجتماعية والتربوية, بما في ذلك الاتجاهات و الطرائق المختلفة والوسائل المعتمدة ,من تقديم المدارس والمناهج و المواد التعليمية و الإشراف عليها [1], إن تعليمية اللغات يعد نظير علم اللغة التطبيقي, بحيث له روابط وتداخل بما هو نفسي واجتماعي وتربوي, ويركز على المقاربات والأساليب المتنوعة والوسائط المرتكز عليها, وبلورة المنظومة الأكاديمية من خلال البيئة التعليمية والمناهج المتخصصة في ذلك.

حيث يقول أحمد حساني "إن تعليمية اللغات لا يستقيم لها أمر إلا إذا انبنت على الرصيد المعرفي للفكر اللساني المعاصر وما يوفره هذا الفكر من نظريات و إجراءات تطبيقية مؤهلة سلفا لإيجاد التفكير الكافي لكل القضايا التي تتعلق بكل جوانب الظاهرة اللغوية من هذه الجوانب ما هو صوتي ومنها ما هو دلالي [2] وعليه فإن نجاح تعليم اللغات يتطلب بالضرورة تبني المفاهيم اللسانية كقاعدة جوهرية لبناء المناهج, ويزخر به هذا التوجه من أطروحات وآليات إجرائية قادرة على تفسير ومعالجة كل ما يتعلق بظواهر اللغة.

لقد أشار كوردير إلى أن "تعليم اللغات كثيرا ما يعتبر فنا إذا كان المقصود أن تعليم اللغات نشاط يقتضي مرانا عاليا يكتسب بالدربة المتواصلة, فذلك من نافلة القول"[3] ومن هنا إن تعليم اللغات هو شكل من أشكال الفنون يزاوج بين الموهبة والأصول النظرية, يتطلب مهارة رفيعة.

يضيف أحمد حساني "تعليمية اللغات أصبحت مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني, من حيث أنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية, وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين"[4] يتضح أن تعليمية اللغات هي القطب الرئيسي في الفكر

[1] ينظر: توفيق محمد شاهين, علم اللغة العام, دار التضامن, القاهرة, ط1-1980,ص32.
[2] أحمد حساني, دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات),ص02.
[3] عبد السلام المسدي, اللسانيات وأسسها المعرفية, دار التونسية, أوت 1985, ص136.
[4] المرجع نفسه, ص136,

اللساني الحديث, باعتبارها المجال التطبيقي الذي يحول النظريات اللغوية إلى ممارسات واقعية, إضافة إلى استغلال مخرجات البحث العلمي, في تطوير المنظومة التعليمية.

ب- الترجمة والترجمة الالية:

أولا الترجمة:

إن تعلم لغة جديدة تفتح لك أفاق واسعة للتعرف على الثقافات الأخرى من خلال التحدث إليهم إذ أنها تعتبر جسر للتواصل بين الأمم وهي "نقل المعاني من لغة إلى أخرى نقلا كاملا يلتزم فيه المترجم بقواعد اللغة المنقول إليها في النحو والصرف والتراكيب "[1] أي هي تغيير في الكلمات من لغة إلى لغة مع الحفاظ على المعنى الرئيسي .

عرف كل من العالمان فيناي وداربلنت أن الترجمة "عبارة عن نقل من اللغةA إلى اللغة Bمن أجل التعبير عن الواقع نفسه" أما حاتم وميسون فيشير إلى أن الترجمة "عملية اتصال تحدث في إطار سياق اجتماعي"[2], أي هي عملية تحويل الرسالة اللغوية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف من اجل التعبير عن الواقع.

تعتبر الترجمة ذلك الفرع من الفروع العلوم الأخرى "الذي يتولى دراسة الترجمة, إذن فهو يتعلق بمعرفة أمور حول الممارسة الترجمية (علم الترجمة) وهو ذلك الفرع العلمي الذي يتطلب إيجاد علاقات تربطه بكثير من العلوم الأخرى [3] أي هي عملية متشابكة ومعقدة تتخطى نقل الكلمات, إذ هي جسر معرفي يربط بين الثقافات الأخرى.

ظهرت الترجمة نتيجة "حاجة العصر الذي نعيش فيه, حيث اتسع مجال الاتصالات بين الشعوب, وتبع هذا تبادل المنافع بينهم عن طريق الترجمة, ومن هنا فإنها منشط ثقافي وفكري هادف استدعاه العصر للتعرف على ما لدى الآخرين والتعريف بما عندك "[4] وعليه فإن ظهور الترجمة كان حتمي, وذلك نتيجة الاحتكاك بين شخصين يتحدثان لغتين مختلفتين, ليستطيعوا فهم بعضهم البعض وتسهيل الحوار بينهم من خلال التواصل لتبادل المعارف والخبرات.

تظهر أهمية الترجمة في العصر الحديث كونها "وسيلة للتفاهم بين الأمم, وقد انعكست أثار الدراسات اللغوية الحديثة على عملية الترجمة حتى حولتها إلى علم كونها فن"[5]

---

[1] أشواق عوض حامد, علم اللغة التطبيقي, ص189.
[2] أمبارو أورتادو ألبير, ترجمة علي إبراهيم المنوفي, الترجمة ونظرياتها, المركز القومى للترجمة, ط1-2007, ص45-46.
[3] المرجع نفسه, ص31.
[4] صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية, ص200.
[5] أحمد مختار عمر, محاضرات في علم اللغة الحديث, عالم الكتب, مصر, ط1-1995, ص82.

استنادا إلى هذا تكمن أهمية الترجمة في كونها جسرا بين الثقافات, من خلال تشارك المعارف والنظريات, والمساهمة في تنشيط التجارة, إضافة إلى إثراء المناهج وتطوير اللغة.

تعتبر الترجمة عمل لساني تطبيقي تعمل على حل مشكلات التواصل بين غير المتجانسين لغويا, سواء أكانت عبر الترجمة الفورية أو الترجمة غير الفورية [1] أي أن الترجمة تنبثق من صلب اللسانيات التطبيقية, تسعى جاهدة لمعالجة عوائق التواصل بين الأفراد مختلفوا اللغة, وذلك إما عبر الترجمة الآنية أو غير ذلك.

وفي هذا الإطار يتضح أن الترجمة هي نقل الكلام من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف مع الإبقاء والحفاظ على المعنى بغية اكتشاف الحضارات الأخرى, إضافة إلى كونها تسهل عملية الاتصال والتواصل مع الشعوب والأمم الأخرى.

ثانيا الترجمة الآلية:

إن أجود أنواع الترجمة هي التي تفلح في الوصول إلى معنى النص الحقيقي المترجم من حيث المعنى والمبنى ,ولذلك تم برمجة الحواسيب والآلات لعمل الترجمة السريعة بدل الإنسان, وذلك من خلال التطور التكنولوجي الحاصل بحيث تعتبر الترجمة الآلية من الترجمة الحديثة وهي "تدخل بين الذكاء الاصطناعي عن طريق مساعدة الحاسوب لأداء فعل الترجمة عن طريق الأنماط اللغوية والمعرفية المخزنة بفعل تراكيب ومصطلحات يسترجعها في مقابل اللغة التي يترجم منها"[2], أي هي عملية تكمن في تدخل الذكاء الاصطناعي والحاسوب لنقل النصوص من لغة إلى أخرى وذلك من دون تدخل الإنسان ويتم بفعل التراكيب المخزنة.

تركز الترجمة الآلية على استخدام الذكاء الاصطناعي والحاسوب لفعل الترجمة وهنا"يحاول مبرمج الكمبيوتر أن يعرف كيفية معالجة الحاسوب للكلام البشري كي يجعله يترجم من لغة إلى أخرى"[3], وتأسيسا على هذا فإن المبرمج يسعى إلى فهم الخوارزميات التي تتيح للحاسوب تحليل وإدراك الكلام البشري .

ومن هذا المنطلق يتضح أن الترجمة لم تعد مقتصرة على الجهد البشري فقط, بل أصبحت مدعومة بأنظمة متطورة ورقمية, تساعد على فعل الترجمة وسرعة إنجازها, وتستند هذه التقنيات على خوارزميات ذكية.

[1] ينظر: أحمد سعدي, اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية, دار الراية, ط1-2017ص30.
[2] صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية, ص202.
[3] أحمد سعدي , اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية, ص30.

ج- فن صناعة المعاجم:

يعرف المعجم "كتاب يضم بين دفينيه أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بالشرح والشاهد وتفسير المعنى, ومرتبة ترتيبا خاصا, على حسب حروف الهجاء أو الموضوع"[1], وفي هذا الإطار يعرف المعجم على أنه مؤلف لغوي يحصر أكبر ثروة لغوية من الكلمات, ويضع لكل كلمة شرح وشاهد وتفسير, وتكون مرتبة على حسب حروف الهجاء.

يندرج فن صناعة المعاجم ضمن علم اللغة التطبيقي حيث أنه يدرس" الأمور المتعلقة بإعداد المعاجم أحادية اللغة (مثل لسان العرب, ومعجم الوسيط), وثنائية اللغة (عربي, إنجليزي مثلا) أو متعددة اللغات مثل (عربي, إنجليزي, ألماني) بما في ذلك جمع المواد اللغوية وتنسيقها وأساليب عرضها "[2] أي أن صناعة المعاجم ينطوي تحت علم اللغة التطبيقي حيث يدرس المنهجيات والآليات المنتهجة في التأليف المعجمي من الأحادية إلى التعددية.

يعتبر فن صناعة المعاجم أنه الجانب التطبيقي لعلم المعاجم بحيث يختص في جمع مفردات اللغة وتصنيفها في قواميس ويعرف بأنه "جمع المادة اللغوية للمعجم بالنظر إلى نوعه وحجمه والهدف من تأليفه, وترتيب المداخل وإعداد الشروح والتعريفات والصور والنماذج المصاحبة لذلك"[3] أي هو جمع المادة اللغوية وتنظيمها وذلك حسب نوع المعجم وحجمه والغاية من تأليفه, وتصنيفه ووضع شرح له.

يندرج فن صناعة المعاجم في "مجال اللسانيات التطبيقية, سواء في تقنية التعامل مع المادة اللغوية, أو في أهداف وأغراض وضع المعجم سواء كان منهجا عاما أو معجم متخصص"[4], إذن فن المعاجم هو مجال من مجالات اللسانيات التطبيقية وذلك من خلال معالجة المادة اللغوية والغاية من وضع المعجم سواء كان عام أو متخصص.

اهتم بعض الباحثين بتطور معاني الكلمات والبحث عن أصولها بينما ذهب البعض الآخر في التقصي عن معاني الألفاظ ومرادفاتها, مما جعلهم يسعون لتأليف المعاجم العامة والمتخصصة في جميع اللغات, تختلف هذه المعاجم في مضمونها حسب مقاصد أصحابها, فمنها التاريخية والاشتقاقية والوصفية والمعيارية والتعليمية, حيث يعتبر كثرة التجوال والترحال والاكتشاف من العوامل المساعدة في انتشار الصناعة المعجمية [5], أي أن صناعة

---

[1] توفيق محمد شاهين ,علم اللغة العام ,ص166.
[2] المرجع نفسه, ص32.
[3] حلمي خليل, دراسات في اللسانيات التطبيقية, ص79.
[4] أحمد سعدي, اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية, ص30.
[5] ينظر: أحمد مومن, اللسانيات والنشأة والتطور, ص53.

المعاجم كانت تنقسم إلى جزأين معاجم خاصة ومعاجم عامة, هذا ما جعلها تتوسع لتصل إلى جميع اللغات, زيادة على ذلك يعد محتواها حسب ما يريد أصحابها.

تعتمد المعاجم على خمس خطوات رئيسية وأساسية وهي جمع المعلومات والحقائق, واختيار المداخل, وترتيبها طبقا لنظام معين, وكتابة المواد ,ثم نشر النتاج النهائي وهذا النتاج هو المعجم إذ يعرف أنه كتاب يحتوي على مفردات وكلمات مختارة, ترتب ترتيبا هجائيا مع شرح لمعانيها [1].

يقوم فن صناعة المعاجم على "جمع مفردات اللغة وتصنيفها من حيث دلالتها وبنيتها وأصولها وترتيبه وفق نظام معين"[2], أي صناعة المعاجم يعتمد على رصد المفردات وتصنيفها في منظومة معجمية بناءا على الروابط الدلالية وبنيتها وأصولها.

د- التخطيط اللغوي:

التخطيط هو وضع أهداف معينة ورسم طريق واضح لتحقيقها ويعرف بأن "تكون هناك سياسة مبنية على مجموعة من التدابير التي تتخذ من تنفيذ هدف معين, وهذا يعني أن مفهوم الخطة يحددها عنصران أولهما وجود هدف أو غاية نريد الوصول إليها وثانيهما وضع تدابير محددة ووسائل مرسومة من أجل بلوغ هذا الهدف "[3] أي هي الطريقة الأساسية والأولى التي تسبق التنفيذ, وتكون متبعة بعنصرين أساسيين هما هدف وغاية .

يعرف التخطيط أيضا بأنه"النشاط الذي يقوم بتحضير إملاء وقواعد ومعاجم نموذجية لتوجيه الكتاب والمتكلمين في مجتمع لغوي غير متماسك"[4], من هنا يتضح أن التخطيط هو رسم طريق واضح يتبعه المتحدثين في مجتمع متعدد اللغات.

يشتغل المهتمين بالشأن اللغوي العام, في حماية اللغة الوطنية ودعم تعليم اللغات حيث"ترصد الدولة للتخطيط اللغوي أغلفة هامة تنفق من أجل تحقيق المشاريع اللغوية, وتطبيق القرارات اللغوية التي تأخذ في بعض الدول طبيعة القانون الملزم"[5], أي أن الجهات المعنية تسعى لدعم المشاريع اللغوية وتنفيذ القرارات, عن طريق الدفع الأموال.

تعمل الدولة على دعم التخطيط اللغوي إذ يعرف بأنه "نشاط تقوم به غالبا الحكومات من أجل دعم التغيير اللغوي العام في جماعات من المتكلمين, بغاية إبقاء التواصل والنظام المدني وعادة ما يكون التخطيط مقترنا بالإعلان عن سياسة لغوية للدولة, أو لهيئة

[1] ينظر: علي القاسمي, علم اللغة وصناعة المعاجم, ص03.
[2] أشواق عوض حامد, علم اللغة التطبيقي, ص57.
[3] صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية, ص12.
[4] ميشال زكريا, قضايا ألسنية تطبيقية, دار العلم للملايين, لبنان, ط16-1993, ص10.
[5] أحمد سعدي, اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية, ص30,31.

مجتمعية"[1] استنادا إلى هذا فإن أغلب الحكومات تساهم في التغيير اللغوي, وخاصة من أجل إبقاء التواصل بين الأشخاص, ويكون هذا في كثير من الأحيان مقترن بالدولة.

إذن التخطيط اللغوي يحيل على "المجهودات التي تؤثر بشكل إرادي على وضع اللغة أو بنيتها أو اكتسابها Fishman 1974"[2], أي هي التدخل الإرادي في تعديل خصائص اللغة من خلال وظائفها وبنيتها.

إن التخطيط اللغوي يشمل موضوعات كثيرة منها:

- تحديد اللغة أو اللغات المقبولة قانونيا من قبل دولة ما.
- تحديد السياسة اللغوية بما في ذلك طرق تحديدها, وطرائق تنفيذها, وطرق تقييمها .
- تحديد مستويات اللغة المستعملة في دولة ما بين الفصحى والعامية وغير ذلك.
- تحديد تراكيب اللغة المستعملة من مفردات وقواعد وغير ذلك.

نصل إلى أن التخطيط اللغوي هو فرع أكاديمي يجمع بين علم اللسانيات التطبيقية والسياسية اللغوية, بحيث تقوم الدولة على وضع إجراءات وخطط لتطوير واستعمال اللغة في شتى المجالات والعمل على دعمها لمواكبة التطور العلمي الحاصل, بحيث يهدف التخطيط اللغوي إلى دعم الثقافة اللغوية.

هـ- التحليل التقابلي:

نشأ التحليل التقابلي في رحاب اللسانيات التطبيقية كونها إحدى فروعه والتي تعتبر العمل التطبيقي للسانيات التقابلية, و إن إرهاصات هذا العلم ترجع إلى الدراسات التي قام بها العالم الأمريكي تشارلز فريز charles fries في مجال تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها في جامعة ميتشجان الأمريكية المتحدة 1954, حيث قام باستخدام المنهج التقابلي في تدريس اللغة الأجنبية [3].

يهدف التحليل التقابلي إلى "تحديد الأخطاء التي يقع أن يقع فيها الدارس في مرحلة تعلمه اللغة الهدف بسبب اختلاف أنماطها عن أنماط لغته الأم ومن ثم معرفة مواطن السهولة ومواطن الصعوبة في تعلم اللغة الهدف "[4], و استنادا إلى هذا فإن التحليل التقابلي يهتم

[1] عبد القادر الفاسي الفهري, السياسة اللغوية والتخطيط, مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر, الرياض, ط1-2014, ص12.
[2] المرجع نفسه, ص11.
[3] ينظر: فريدة مولوج, التحليل التقابلي أهدافه ومستوياته, المجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية العربية, المجلد1العدد2-2019, ص146.
[4] أشواق عوض حامد, علم اللغة التطبيقي, ص77.

بدراسة الأخطاء التي يقع فيها متعلم اللغات, ومن ثم يتعرف على مواطن السهولة ومواطن الصعوبة في تعلم اللغة الهدف.

وأيضا يهتم بدراسة "أوجه الشبه, أو الاختلاف بين لغتين أو لهجتين مختلفتين مثل العربية أو الإنجليزية, أو اللهجة اللبنانية واللهجة المصرية أو السورية وذلك, على المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية"[1], إذن التحليل التقابلي يسعى لمعرفة الاختلافات الموجودة بين لغتين سواء أكانت من جذر لغوي واحد, أو مختلفتين في الجذر اللغوي وذلك عن طريق مستويات اللغة.

و- تحليل الأخطاء:

تهتم اللسانيات التطبيقية بالأخطاء التي تحدث في عملية إنتاج الكلام لدى الأفراد"و من ذلك جاء تحليل الأخطاء للتعرف و تميزها عن غيرها لإدراك جوانب القصور فيها بغية تمثل المحددات العلمية التي ينبغي تقديمها لتجاوز الأخطاء بسهولة دون تحرج أو انقباض وذلك ما يمكن المخطئ من تصحيح الخطأ مرة أو مرات"[2], أي أن تحليل الأخطاء يركز بشكل فعال على متعلموا اللغات من خلال اكتشاف الأخطاء والعمل على تصحيحها.

يتسم تحليل الأخطاء بفهم العثرات و الصعوبات التي تواجه المتعلم بغية اكتساب لغة جديدة, يقول كودور في هذا الصدد "ان أخطاء الدارس مفيدة في أنها تزود الباحث بالدليل على كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها و تبين له الاستراتيجيات أو الإجراءات التي يستخدمها في اكتشافه اللغة "[3], وهنا يتبين أن أخطاء المتعلم تساعد الباحث في اكتشاف العثرات التي تواجه المتعلمين, وتبرز له المناهج والأساليب التي يتبعها في تعلم لغة جديدة.

تحليل الأخطاء هو عبارة عن دراسة أخطاء المتعلمين و تحليلها إذ يعرف بأنه "منهج يعني بدراسة ما يقع فيه متعلموا اللغات الأجنبية من أخطاء في اللغة الهدف وفق خطوات معينة تبدأ بالتعرف على الأخطاء, ثم وصف هذه الأخطاء و تصنيفها ثم تفسيرها و تحديد

أسبابها"[4], أي هو تحليل الأخطاء التي يقع فيها المتعلمين, ثم تحديد هذه الأخطاء ووصفها والبحث عن سبب حدوثها.

---

[1] حلمي خليل, دراسات في اللسانيات التطبيقية, ص65.
[2] صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية, ص 159.
[3] دوجلاس براون ترجمة عبده الراجحي, علي أحمد شعبان, أسس تعلم اللغة و تعلمها, دار النهضة العربية, بيروت 1994, ص204.
[4] أشواق عوض حامد, علم اللغة التطبيقي, ص84.

ومن ما ذكر يتبين أن الأخطاء تحدث عند المتعلمين خاصة متعلموا اللغات الجديدة, وهنا تظهر عملية تحليل الأخطاء لاكتشاف هته العثرات وذلك بمرورها على ثلاث مراحل أساسية لا غنى عنها, مرحلة اكتشاف الخطأ و التعرف عليه, ثم تأتي مرحلة تبيان و وصف هذا الخطأ, و أخيرا مرحلة معرفة السبب و تفسيرها ثم تصويبها.

ز- الاختبارات اللغوية:

يعرف الاختبار بأنه امتحان للمتعلمين حيث هو"تلك العملية التي تستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم لقياس المردود عامة أو فرض يؤدى فرديا أو جماعيا, أو فحص منظم أو سلسلة من الفروض تقدم للمترشح بهدف تقويم تعلمه قصد جزاءه وهي عملية ملاحظة دقيقة لتحديد حالة تطوره في مراحل مختلفة من تدرج تعلمه بواسطة فروض شفوية أو كتابية "[1], إذن الاختبار هو مجموعة من الأسئلة التي تقدم للمتعلم هدفها معرفة مدى فهم المتعلمين للدروس الملقاة في الحصص, بحيث يعتبر أداة قياس منهجية تسعى لتتبع مسار المتعلمين وتحديد مستويات تقدمهم عبر المحطات التعليمية, وذلك إما عن اختبار شفوي أو كتابي.

يتم إجراء الاختبار لمعرفة مدى استيعاب المتعلمين للدرس لأن الاختبار "يركز على (القدرات والمعارف) أي أنه يجري على عينة من الأداء كي يلقي الضوء على قدرة معينة"[2], من هنا إن الاختبار يتمحور جوهره حول استقراء القدرات الذاتية للفرد وذلك عن طريق قياس على عينات أدائية معينة للكشف عن مدى تمكن المتعلم .

تحضر الاختبارات عن طريق المعلم وفق ما تم تدريسه في الحصة, وذلك لتقييم أداء المتعلمين حيث يعتبر الاختبار اللغوي هو"المداخلات المفهومة التي يصممها المعلم في صيغة أسئلة تحريرية أو شفهية توجه للمتعلم كي يجيب عنها, بهدف قياس أداء المتعلم فيها تضمنه الاختبار من كفاءات نحوية وكفاءات تواصلية أو مهارات اللغة أو عناصرها التي اكتسبها المتعلم غير الخطاب الصيفي ويقاس هذا الأداء بدرجات كمية تسمى الدرجات الخام أو بقيم أداء المتعلم بدرجات كيفية "[3], يتمثل الاختبار في كونه منظومة مدروسة يركز المعلم على تصميمها بدقة ومنهجية عالية, ليشكلها في قالب تعبيري إما شفويا أو كتابيا, ترنو إلى معرفة ردود أفعال معرفية محددة, لاستخلاص مستوى الأداء الفعلي للمتعلم, ومدى تمكنه من القدرات المنشودة.

[1] توفيق محمد شاهين, علم اللغة العام, ص167.
[2] دوجلاس براون, أسس تعلم اللغة وتعليمها, ص266.
[3] أسامة زكي السيد علي, الاختبارات اللغوية, دار وجوه, السعودية, ط1-2016, ص30.

يعرف الاختبار اللغوي بأنه "مجموعة الأسئلة التي تقدم للدارس لقياس مهارة معينة وما مدى تقدمه فيها ؟وما مستواه مقارنة ببقية الدارسين ؟"[1] وبناءا على ما سبق الاختبار اللغوي إجراء تقييمي وهو أداة قياس تتألف من مجموعة الأسئلة تقدم للمتعلم لتقييم مهارة محددة, ورصد مراحل تطوره المعرفي إضافة إلى تحديد رتبته مقارنة بمستوى أقرانه ضمن المجموعة المستهدفة.

تنقسم الاختبارات اللغوية حسب غرضها إلى ثلاثة أقسام:

- الاختبار التحصيلي: هو اختبار يركز على مدى استيعاب المتعلم لما درسه في الفصل, وعلى المعارف والمعلومات التي اكتسبها من خلال ما تم تقديمه.
- اختبار الكفاية: لا يعتمد على الكتب و المقررات, بل يقيس المهارات العامة.
- اختبار تحديد المستوى: يركز على قدرة المتعلم, لتحديد مدى توافق مستواهم مع المنهج الدراسي, وما مدى قدرتهم على تعلم لغة جديدة, والرصيد المكتسب من تلك اللغة.[2]

ح- تصميم المقررات اللغوية العامة:

تعد عملية تصميم المقررات اللغوية عملية منظمة تهدف إلى جعل النظريات اللغوية والتربوية واقع تعليمي ملموس بحيث "يتطلب تصميم المقررات أولا تحديد الهدف من البرنامج الذي يراد تصميمه, فالأهداف تختلف من فئة إلى أخرى كالمرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية, وهو ما يؤدي إلى تحديد المحتوى المنشود الخاص ببنية اللغة وتحديد المهارات اللغوية المنشودة, ومن ثم تحديد الطريقة المناسبة, ولذلك تتناول البحوث في اللسانيات التطبيقية كل الاتجاهات, من حيث تعرف الأهداف وتحديد المحتوى اللغوي, وهذا كله يتم على أساس بحوث ميدانية من أجل تلبية الحاجات الفعلية, لا لمجرد تلبية حاجات المؤلفين وتصوراتهم المنفصلة عن حاجات المجتمع "[3]. وعليه فإن عملية تصميم المقررات تستند إلى رؤية منهجية, تطمح إلى تحويل التأصيل النظري اللساني إلى إجراء تطبيقي ملموس, حيث تختلف الأهداف حسب المراحل التعليمية الثلاث, ثم تحديد الأسلوب المناسب, وهذا ما تعالجه بحوث اللسانيات التطبيقية, وذلك عن طريق تحديد الأهداف والمحتوى اللغوي, لمواكبة الاحتياجات الملموسة في المجتمع .

إن المعيار الجوهري في جودة المقررات اللغوية يبرز في مدى تفاعله لحاجات المتعلمين والمجتمع حيث "يتطلب تصميم المقررات اللغوية العامة تحديد الهدف الدقيق من المقرر مما يؤدي إلى تحديد المحتوى المنشود من الجوانب الخاصة ببنية اللغة والمعجم

[1] أشواق عوض حامد, علم اللغة التطبيقي, ص163.
[2] ينظر: أشواق عوض حامد, علم اللغة التطبيقي, ص166.
[3] سميح مقدادي, مدخل إلى اللسانيات, جامعة الملك فيصل, ص20.

ويؤدي أيضا إلى تحديد المهارات اللغوية المنشودة ويؤدي ذلك إلى تحديد الطريقة المناسبة لتنمية المهارات"[1], إذن لتصميم المقررات ينبغي ضبط الهدف المنشود من هذا المقرر إضافة إلى رصد المنهجية الأمثل لتعزيز المهارات الجوهرية .

ط- أمراض الكلام:

تعد أمراض الكلام أنها مجموعة من الاختلالات والصعوبات التي تجعل الفرد غير قادر على إنتاج بعض الأصوات بشكل صحيح, حيث تعرف بأنها", أمراض ناتجة عن سوء الأداء وقلة القدرة على الكلام"[2], أي هي اضطرابات تنتج عن اختلال المهارات الأدائية وقصور في القدرة التعبيرية.

ومما هو معروف أن الأطفال أكثر عرضة لأمراض الكلام بسبب الاضطرابات النفسية, حيث أن أمراض اللغة والكلام تمثل "الاضطرابات الشائعة لاضطرابات الطفولة والتي ترتبط بشكل دال بانتشار الاضطرابات النفسية "[3] وهنا يقصد أن أغلب اضطرابات الكلام التي تصيب الأطفال سببها اضطرابات نفسية مثل الخوف ,القلق ...

تعرف اضطرابات النطق أيضا بأنها "مشكلة أو صعوبة في إصدار الصوت اللازم للكلام بطريقة صحيحة, وعيوب النطق تحدث في الأصوات المتحركة, كما أنه يمكن أن يشمل بعض الأصوات أو جميع الأصوات في أي موضع من الكلمة"[4], يتضح من خلال هذا أن اضطرابات النطق هي عسر في إصدار الصوت للكلام بشكل صحيح, خاصة في الأصوات المتحركة, إضافة إلى بعض الأصوات في موقع الحرف من الكلمة.

ومن بين أمراض الكلام نذكر:

- الرتة: هي سرعة في كلام الشخص.
- الهتهتة والهثهثة: حكاية صوت الصبي و الألكن ومنه الهتهتة هي التواء اللسان عند الكلام.
- اللجلجة: أن يكون في الكلام غي وإدخال الكلام في بعض.
- المقمقة: هو أن يتكلم الرجل من أقصى حلقه.
- التمتمة: هو أن يتردد الشخص في إخراج صوت التاء.
- الخنخنة والخمخمة : أن يتكلم من لدن أنفه فيقال لا يبين الرجل في كلامه فيخنخن من خياشيمه.
- اللثغة: استبدال اللسان حرف بآخر كأن يلفظ الراء عينا أو السين تاء.

[1] جلايلي سمية, اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها, ص134.
[2] صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية, ص176.
[3] فكري لطيف متولي, اضطرابات النطق وعيوب الكلام, مكتبة الرشد, ط1-2015, ص15.
[4] المرجع نفسه, ص121.

- اللفف: أن يكون في اللسان ثقل وانعقاد.
- الليغ: هو الذي لا يبين كلامه.
- الحبسة: فقدان كلي أو جزئي للكلام , أي التوقف, عن الكلام.
- اللكنة: عقدة في اللسان و عجمة في الكلام.
- الفأفأة: التردد في الفاء, هو أن يتردد في الفاء إذا تكلم.
- التلعثم: صعوبة طلاق الكلام المسترسل.[1]

نرى أن هته بعض أمراض الكلام التي تصيب الأطفال, وذلك راجع إلى سببين, السبب الأول إما أسباب وعوامل عضوية حيث يكون اختلال في الجهاز النطقي والجهاز السمعي كتشوه أو عاهة يصيب التركيب العضوي للجهازين, والسبب الثاني سبب وظيفي حيث يرجع هذا الاضطراب إلى عوامل غير عضوية, وتختلف درجة التأثير حسب الفرد. [2]

مما سبق يتبين أن أمراض الكلام هي وجود صعوبة في التكلم وهو مرض غير معلوم وغير ثابت, يختلف ظهوره من طفل لآخر, ويكون إما عضوي مشاكل في الجهاز النطقي والجهاز السمعي أو وجود أي خلل فيها أو إما اضطرابات نفسية مثل الخوف, القلق...

4_ فروع اللسانيات التطبيقية :

تعرف اللسانيات التطبيقية على أنها حل للمشكلات اللغوية حيث تستقي فروعها من عدة علوم أبرزها:

أ- علم اللغة التعليمي:

تقوم فكرة اللسانيات التعليمية على إفادة طريقة التدريس في مادة اللغة العربية, لتمزج بين حقل اللغة العربية وحقل التربية, حيث يتم النقل فيها من الطريقة الفنية إلى الطريقة العلمية, لتنفتح على الخطوات المختلفة في التعليم ومن هذا يتبين أن اللسانيات التعليمية تهتم بإيصال المفاهيم اللسانية إلى المتعلم وذلك بعد التمكين من التحصيل العلمي (الكفاية العلمية) التي تستند إلى الكفاية في الأداء, وتختلف طرائق التعليم حسب اختيار المعلم وفق السياق, وهنا تظهر اللسانيات التعليمية لدراسة كيف يتم وصول هذه المعلومات إلى المتعلم وتبنى العملية التعليمية على المثلث الديداكتيكي المكون من المعلم والمتعلم والمادة العلمية.[3]

يعمل علم اللغة التعليمي على مساعدة المعلمين والمتعلمين لإنجاح العملية التعليمية بحيث "يتهم بالطرق والوسائل التي تساعد الطالب والمعلم على تعلم اللغة وتعليمها وذلك

[1] ينظر: مصطفى فهمي, أمراض الكلام, مكتبة مصر للطباعة, القاهرة, ط5, ص322.
[2] ينظر: أحمد حساني, دراسات في اللسانيات التطبيقية, ص123.
[3] ينظر: لمين زايدي, في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي, دار المثقف, ط1-2022, ص10.

بالاستفادة من نتائج علم اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية "[1] يعد علم اللغة التعليمي منسق بارع حيث يمثل الجسر الذي يأخذ ما توصل إليه علم اللغة, ليعيد صياغتها في قالب تعليمي لتساعد وتناسب قدرة الطالب وحاجة المعلم .

وأيضا يركز علم اللغة التعليمي على "التنوع في أساليب اللغة بالنظر إلى اللغة الوطنية أو الأجنبية وكذلك استخدام اللغة في النصوص الأدبية أو العلمية, بل حق لغة الحوار بين المعلم والمتعلم"[2], ومن خلال هذا إن علم اللغة التعليمي يركز على التنويع في أساليب اللغة, ويدعم المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلم, وهذا لإنجاح العملية التعليمية .

ومما قدم يتبين أن علم اللغة التعليمي هدفه مساعدة المتعلم على تعلم اللغة من خلال وضع برامج تعينه على ذلك, بغية الوصول إلى اكتساب وتعلم اللغة سواء أكانت اللغة الأم أو لغة جديدة, بمعنى أن اللسانيات التعليمية تركز على الوسائل والأساليب التي تساعد المتعلم.

ب- علم اللغة النفسي:

نشأ علم اللغة النفسي في النصف الثاني من القرن العشرين في ألمانيا على يد العالم ولهام فونت W. Wundt الذي يعتبر أول من أسس مختبر لعلم النفس سنة 1879, و من هنا بدأ علم اللغة النفسي في التوسع والانتشار إلى أن اكتمل هذا البحث في أمريكا حيث استقل بنفسه, وذلك من خلال ظهور عدد خاص من مجلة علم النفس الأمريكية سنة 1930, حيث كان موضوع عدد المشكلات المختلفة لعلم النفس اللساني في ظل الثنائية (لسان, كلام).[3]

اكتملت هذه المحاولات على يد سيبوك Sebeok حوالي 1954 وأطلق مصطلح علم النفس اللساني, ومن هنا أخذ هذا العلم خصائصه المنهجية فأصبح علما مستقلا بذاته له أدواته العلمية و إجراءاته التطبيقية [4], من ما ورد يتضح أن علم اللغة النفسي أو علم النفس اللساني مصطلح حديث أطلقه سيبوك, وجعله علما مستقلا بذاته يتميز بخصائص منهجية .

يعرف علم اللغة النفسي بأنه دراسة العلاقة بين اللغة والنفس بحيث "تعاون علم النفس وعلم اللغة على دراسة الصلة بين اللغة والنفس الإنسانية, اللغة بكل ظواهرها الصوتية والدلالية والنفس بكل ظواهرها الفكرية والشعورية واللاشعورية, والعاطفية "[5] وعليه فإن علم اللغة النفسي يهتم بالبحث في علاقة النفس الإنسانية باللغة, وذلك من خلال ظواهر الصوت والدلالة للغة, و الظواهر الشعورية والعاطفية للنفس .

---

[1] حلمي خليل, دراسات في اللسانيات التطبيقية, ص76.
[2] المرجع نفسه ,ص77.
[3] ينظر: أحمد حساني, مباحث في اللسانيات, ص150.
[4] ينظر: المرجع نفسه, ص151.
[5] أشواق عوض حامد, علم اللغة التطبيقي, ص88.

إن علم اللغة النفسي أحد فروع علم اللغة التطبيقي وهو "العلم الذي يبحث في اكتساب اللغة سواء أكانت اللغة الأولى أم الثانية, وهو علم يعنى بتطور النمو اللغوي لدى الفرد وعلاقة ذلك بالتفكير والدماغ والعمر الزمني والذكاء وما شابه"[1] أي هو علم في كيفية اكتساب اللغة, سواء أكانت اللغة الأم أو اللغة الأجنبية, وهو حقل معرفي يتقصى مراحل الاكتساب والنمو اللغوي عند الإنسان, وعلاقة ذلك بالدماغ والذكاء وما إلى ذلك .

يجمع علم اللغة النفسي بين اللسانيات وعلم النفس حيث يركز على دراسة العوامل النفسية ليتخذ "من علاقة اللغة بالفكر والذهن موضوعا له, تتمثل هذه العلاقة في عدة مجالات منها: اللغة والقدرات عند الإنسان, التمكن اللغوي, اكتساب اللغة, واللغة والمعرفة, اللغة والفكر, أمراض الكلام ..."[2]

يهتم علم اللغة النفسي "اكتساب اللغة الأصلية (عند الأطفال بوجه خاص والبالغين بشكل عام) والعوامل المؤثرة في ذلك بيولوجية كانت أو نفسية أو اجتماعية, ثم تعلم اللغات الأجنبية والعوامل المؤثرة في ذلك داخلية كانت أو خارجية "[3] إذن علم اللغة النفسي يولي اهتماما خاصا بكيفية اكتساب اللغة الأم ثم تعلم اللغة الثانية, مع الاهتمام بالعوامل المؤثرة في ذلك سواء أكانت اجتماعية ونفسية, والعوامل الداخلية والخارجية .

إضافة إلى اهتمامه بالسلوك اللغوي من حيث اكتساب اللغة واستعمالها ويركز على اكتساب اللغة والقدرة اللغوية عند الشخص وخاصة عند الأطفال. [4]

نستخلص أن علم اللغة النفسي فرع من فروع اللسانيات التطبيقية, وهو علم تطبيقي لأن موضوعاته لغوية تطبيقية محضة تهتم بدراسة السلوك اللغوي للإنسان, حيث تعتبر العلاقة بين اللغة والنفس علاقة متبادلة, فاللغة لا تعد أداة تواصل فقط, بل هي أكثر من ذلك,فهي مرآة تعكس ما يوجد داخل النفس البشرية .

ج- علم اللغة الجغرافي :

إن المعرفة الجغرافية ذات أصول عريقة ترجع إلى القدم منذ بدأ الإنسان باكتشاف الحضارات وهذا بفضل الرحالة الإغريق, حيث ظهر علم اللغة الجغرافي في القرن الخامس قبل الميلاد على يد المؤرخ والعالم الإغريقي هيرودوت, الذي تم وصف الأماكن والبلاد التي زارها [5].

[1] محمد علي الخولي, مدخل إلى علم اللغة, دار الفلاح, الأردن, ط1-2000, ص193.
[2] موسى حامد موسى خليفة, مدخل إلى اللغويات, ص70.
[3] توفيق محمد شاهين, علم اللغة العام, ص31.
[4] ينظر: حلمي خليل, دراسات في اللسانيات التطبيقية, ص77.
[5] ينظر: محمود أبو العلا, الفكر الجغرافي, دار الولاء, ط1-1997-1998, ص08.

يعرفه فريربرك راتزل بأنه "دراسة العلاقة الثنائية المتبادلة بين الإنسان والجغرافيا الطبيعي, ويرى E .W .Gilbert إن الجغرافيا تعرف بأنها العلم الذي يدرس الحدود بين الأقاليم وشخصياتها التي تتميز بها "[1] إذن الجغرافيا هي علم يسعى للبحث والتقصي لأجل دراسة هندسة الحدود بين المناطق والدول.

يعرف أيضا بأنه "علم يتناول التوزيع الجغرافي في اللغات واللهجات وحدود الظواهر اللغوية الصوتية أو النحوية أو الدلالية, ويهتم بوضع أطلس لغوي يبين المناطق اللغوية والجزر اللغوية والاتجاه إلى الاستعانة بمناهج علم الجغرافيا في دراسة اللغة اتجاه حديث"[2]، وتأسيسا على هذا فإنه علم يبحث في التوزيع الجغرافي للغات, وذلك من خلال الظواهر الصوتية, ليضع أطلس جغرافي ليحدد المناطق اللغوية والاختلافات الموجودة في المنطقة الواحدة, وذلك بالاستعانة بعلم الجغرافيا في ذلك .

يقول حلمي خليل علم اللغة الجغرافي "هو علم يدرس اللغات واللهجات ويصنفها طبقا للمواقع الجغرافية لكل جهة أو لغة بالنظر إلى خصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية التي تفرق لغة عن لغة أو لهجة عن لهجة أو ما يسمى باللهجات الإقليمية Règional Dialects في بلد واحد, أو عدة بلدان تتكلم لغة واحدة "[3] وفي هذا الإطار علم اللغة الجغرافي هو إطار معرفي يركز على دراسة اللغات والتقسيمات اللهجية, وتصنيفها حسب الموقع الجغرافي لها, وذلك من خلال خصائصها الصوتية والصرفية ..في منطق واحدة .

ينصب اهتمام علم اللغة الجغرافي "بتصميم الخرائط اللغوية بالمفردات من حيث بنيتها ومترادفاتها ومشتركها واختلافها باختلاف المناطق, ومقدار انتشار الكلمات في الأمصار والأقاليم ...مما يتيح لنا معرفة الواقع اللغوي للغات الإنسانية "[4] وعليه فإن علم اللغة الجغرافي يهتم بعمل المفردات في خرائط لغوية من حيث حقلها اللغوي دراسة اختلافاتها مع اختلاف المنطقة, وذلك لمعرفة الواقع اللغوي .

يتبين أن علم اللغة الجغرافي هو علم يدرس اللغات واللهجات حسب الموقع الجغرافي لكل منطقة ودراسة الاختلافات المتواجدة, لتصميم خرائط لغوية أو أطلس لغوي ليحدد الظواهر اللغوية والصوتية والنحوية والدلالية المختلفة من منطقة إلى أخرى.

[1] محمود أبو العلا, الفكر الجغرافي, ص05.
[2] أشواق عوض حامد,علم اللغة التطبيقي,ص58.
[3] حلمي خليل ,دراسات في اللسانيات التطبيقية ,ص78.
[4] موسى حامد موسى خليفة ,مدخل إلى اللغويات ,ص72.

نستخلص مما ذكر أن علم اللغة الجغرافي يبين الاختلافات الموجودة في اللغات واللهجات لكل منطقة و أن الأطلس اللغوي يسهل هته الدراسة من خلال قيامه بتسجيل الواقع اللغوي من ناحية الأصوات والمفردات ...

د- علم اللغة الاجتماعي :

برز علم اللغة الاجتماعي في أمريكا وإنجلترا في الستينيات القرن العشرين على يد مجموعة من الباحثين المتخصصين, وعلى رأسهم ويليام لابوف W.Labov الذي يعتبر رائد علم اللغة الاجتماعي [1]

يدرس علم اللغة الاجتماعي اللغة من خلال "دراسة علاقتها بالعوامل الاجتماعية المختلفة مثل الطبقات الاجتماعية, مستوى التعليم, النوع (Sex) الأثنية (الأصول العرقية)"[2]، إذن يسعى هذا العلم إلى تحليل العلاقة التفاعلية القائمة بين اللغة والمجتمع, مبينا الفروقات الاجتماعية المختلفة .

يهتم علم اللغة الاجتماعي "بدراسة اللغة في محيطها الاجتماعي حيث كان سمة من سمات المدارس اللغوية في أوربا, بحيث كان فيرث (Firth) في المملكة المتحدة يركز عليها في جميع أبحاثه ودراساته "[3]. وعليه فإن الاهتمام الذي حرص عليه علم اللغة الاجتماعي هو دراسة اللغة داخل محيطها الاجتماعي, حيث كان علماء الدراسات الغربية تصب توجهاتهم نحو ذلك.

يركز هذا العلم على دراسة اللغة في المجتمع باعتبارها حدث لغوي اجتماعي, وبناءا على هذا يقوم علم اللغة الاجتماعي "بدراسة التنوع اللغوي في استخدام اللغة في مجتمع ما أو عدة مجتمعات تتكلم لغة واحدة أو ما يسمى باللهجات الاجتماعية social dialects أو اللهجات الطبقية, من حيث خصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ,كما يدرس أيضا مشكلات الازدواج اللغوي diaglossia, أو تعدد المستويات اللغوية مثل الفصحى والعامية وطبيعة العلاقة بينهما".[4]

يتبين أن علم اللغة الاجتماعي يهتم بدراسة اللغة في المجتمع, إضافة إلى دراسة العوامل الاجتماعية المؤثرة في ذلك ويركز على "العلاقات المتبادلة بين اللغة والمجتمع والتداخلات, وتحديد متبادل بين البنية الاجتماعية والثقافة واللغة, أو اللغة والكلام في سياقهما

[1] ينظر: ريم بيسوني, علم اللغة الاجتماعي في الوطن العربي محاور ونظريات, دار وجوه, السعودية, ط1-2018, ص06.
[2] موسى حامد موسى خليفة, مدخل إلى اللغويات, ص57.
[3] أشواق عوض حامد, علم اللغة التطبيقي, ص71.
[4] حلمي خليل, دراسات في اللسانيات التطبيقية, ص78.

الاجتماعي"[1] يتمحور هذا العلم حول رصد العلاقات التفاعلية المتبادلة بين النسق اللغوي والبنية الاجتماعية, حيث يبحث في البنية الاجتماعية والمكونات الثقافية والمنظومة اللغوية.

تكمن فائدة علم اللغة الاجتماعي في "تقديم المعلومات الضرورية عن وظيفة اللغة في المجتمع وأوجه التفاعل والتواصل اللغويين بين المتكلم والمستمع "[2] وهنا يبرز علم اللغة الاجتماعي من خلال تقديم المعلومات الأساسية للغة مع استكشاف ديناميكيات الحوار والتواصل بين طرفي العملية اللغوية .

يسعى علم اللغة الاجتماعي إلى توسيع دائرته البحثية, مضيفا عدة مجالات أبرزها التخطيط اللغوي (Planning Language) الذي يعالج عدة قضايا مثل تقرير نظام الكتابة, واختبار اللغات الرسمية وأساليب المحافظة عليها والسعي لتطويرها.[3]

يتبين أن علم اللغة الاجتماعي هو دراسة اللغة في المجتمع وتأثير كل واحد منهما على الفرد و هويته, ودراسة التنوع اللغوي في استخدام اللغة مثل الازدواجية اللغوية, الثنائية اللغوية, اللغة السياسية ...

هـ علم اللغة التقابلي:

يزعم علماء الغرب أن التحليل التقابلي ظهر في خمسينيات وستينيات القرن العشرين ظهر نتيجة تطبيق علم اللغة البنيوي ...، ويعرف بأنه:" مقارنة النظام اللغوي بين لغتين مختلفتين مثلا النظام الصوتي أو النظام النحوي في اللغة العربية واللغة الألمانية واللغة الماليزية, ويهتم التحليل التقابلي ببيان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية "[4] إذن هو علم يعنى بمقارنة لغتين أو لهجتين بهدف رصد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما, وذلك على جميع المستويات اللغوية

يأتي علم اللغة التقابلي للمقارنة بين لغتين أو أكثر وذلك إما أن يكون من عائلة لغوية واحدة أو من عائلات لغوية مختلفة, تهدف لتيسير المشكلات العلمية التي تحدث عند التقاء اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية [5] .

---

[1] جرهارد هبلش, ترجمة سعيد حسين بحيري, تطور علم اللغة منذ1970, مكتبة زهراء الشرق, مصر, ط1-2007, ص36.
[2] السيد العربي يوسف, علم اللغة التطبيقي وتعليمية اللغات, شبكة الألوكة, 2016, ص06.
[3] ينظر: توفيق محمد شاهين, علم اللغة العام, ص31.
[4] اتحاد الكتاب العرب, مجلة التراث العربي, دمشق, العدد 83,84-2001, ص243.
[5] ينظر: عبده الراجحي, علم اللغة التطبيقي, ص45.

يسعى علم اللغة التقابلي إلى المقارنة بين لغتين ينتميان إلى فصيلة لغوية مشتركة أو من عائلتين لغويتين منفصلتين بهدف معرفة الفروق الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية بين الأنظمة اللغوية [1].

يكمن موضوع علم اللغة التقابلي في" المقابلة بين لغتين اثنين أو لهجتين اثنين أو لغة ولهجة أي بين مستويين لغويين متعاصرين ويهدف علم اللغة التقابلي إلى إثبات الفروق بين المستويين "[2] إن علم اللغة التقابلي يسعى للمقارنة بين لغتين أو لهجتين سواء أكانت من أسرة واحدة أو مختلفتين , وذلك لإبراز الفروق الموجودة بين المستويات .

يهدف علم اللغة التقابلي إلى ثلاثة أهداف :

- فحص أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات .
- التنبؤ بين المشكلات التي تنشأ عند تعليم لغة أجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات.
- الإسهام في تطوير مواد دراسية لتعليم اللغات الأجنبية .[3]

و- اللسانيات العصبية:

اختلف العلماء تحديد مفهوم اللسانيات العصبية فكل باحث و عالم أبدى رأيه بشكل خاص ,حيث عرفها البعض بأنها تدرس العلاقة بين الدماغ واللغة على أسس نفسية وعصبية لتبين طبيعة العلاقة الموجودة بين الجسد والروح, والبعض الآخر يقول اللسانيات العصبية تدرس عملية الترميز التي تحدث في الدماغ كقدرة لغوية لدى الإنسان كامنة في دماغه تحدث أثناء عملية التكلم"[4], مما تم ذكره نجد أن اللسانيات العصبية تحمل تعريفين, فتعرف على أنها تبحث في كيفية ارتبطا الدماغ باللغة من منظور نفسي وعصبي, لتسلط الضوء على العلاقة القائمة بين الجسد والروح, أما التعريف الثاني فنجد أن اللسانيات العصبية تعني بدراسة عملية الترميز اللغوي التي تجري داخل الدماغ البشري, أثناء عملية إنتاج الكلام.

يهدف هذا العلم إلى البحث في "طبيعة البناء العصبي للإنسان وعلاقته باللغة والإصابات التي تعتري الجهاز المركزي مما يسبب اضطرابات اللغة"[5], وبناءا على هذا فإن اللسانيات الأساسية تسعى إلى اكتشاف طبيعة البنية العصبية وتفاعلها مع الملكة اللغوية, مع تشخيص الحالات التي تلحق بالجهاز العصبي المركزي, وما يترتب عليها من اضطرابات لغوية.

---

[1] ينظر: محمود فهمي حجازي, مدخل إلى علم اللغة, دار قباء, القاهرة, ص25.
[2] محمود فهمي حجازي, أسس علم اللغة العربية, دار الثقافة, القاهرة, 2003, ص41.
[3] عبده الراجحي, علم اللغة التطبيقي, ص47.48.
[4] ينظر: عطية سليمان أحمد, اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ (رمزية, عصبية, عرفانية),الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي, 2019, ص143.
[5] جلايلي سمية, اللسانيات التطبيقية, مفهومها ومجالاتها, مجلة الأثر, العدد 29, ديسمبر2017, ص130.

يرتكز هذا العلم على تشريح ووصف المراكز العصبية, مع تفسير العمليات التفاعلية التي تربط بين ممارسة اللغة وهذه المراكز, وتبيان المشاكل التي تواجه عملية التعلم واكتساب اللغة [1].

لقد استفادت اللسانيات العصبية بشكل كبير من تطورات علم الأعصاب, خاصة فيما قدمه من بحوث ونتائج "تتعلق بمبحث فطرية واكتساب اللغة القائمة على أسس الجينية والسيطرة المخية لنصف كرتي المخ للوظائف اللغوية والنضج الدماغي وعلاقته بتكيفات الوسط والإنشاءات المتنامية القائمة على الاستعدادات الوراثية الموجودة منذ الولادة وعلى التغذية السمعية والممارسة النطقية "[2] واستنادا إلى هذا إن اللسانيات العصبية استمدت مقوماتها من البحوث المرتبطة بفطرية اللغة واكتسابها, حيث ارتكزت على الأبعاد الجينة, ومبدأ التخصص الوظيفي لنصف الكرة المخية, إضافة إلى دراسة النضج الدماغي وعلاقته بالتكيف مع البيئة المحيطة به ...

ز- اللسانيـــات الحـاسوبية:

من بين فروع اللسانيات التطبيقية نجد اللسانيات الحاسوبية, هذه الأخيرة التي تعتبر بمثابة العلم الذي يحاول الربط بين علمي اللسانيات والحاسوب قصد التمكن من معالجة اللغة الطبيعية معالجة آلية, والتي جعلت موضوعها الأساس تعليم وتعلم اللغات كمجال رئيسي للدراسة والتجريب[3].

إن علم الحاسوب أو اللسانيات الحاسوبية هو فرع حديث في اللسانيات التطبيقية, حيث تتضافر جهود اللسانيات والحاسوب, ليشكلا لنا اللسانيات الحاسوبية إذ تعرف أنها "فرع بيني ينتسب نصفه إلى اللسانيات وموضوعها اللغة, ونصفها الآخر حاسوبي وموضوعه ترجمة اللغة إلى رموز رياضية يفهمها الحاسوب, أو تهيئة اللغة الطبيعية لتكون لغة تخاطب وتحاور مع الحاسوب "[4] ومن هذا المنطلق إن اللسانيات الحاسوبية علم يتكون من اللسانيات الذي يهتم بدراسة اللغة, والحاسوب الذي يترجم اللغة إلى رموز رياضية .

إن اللسانيات الحاسوبية علم يبحث في "اللغة البشرية كأداة طبيعية لمعالجتها في الآلة (الحاسبات الالكترونية =الكمبيوتر) تتألف مبادئ هذا العلم من اللسانيات العامة بجميع مستوياتها التحليلية, الصوتية والنحوية والدلالية, ومن علم الذكاء الاصطناعي, وعلم المنطق, ثم علم الرياضيات, إن كل هذه الفروع تتناسق وتتآلف لتشكل مبادئ علم اللسانيات

[1] جلايلي سمية,صفحة 130.
[2] بولعراس الجمعي ,مدخل إلى اللسانيات النفسية العصبية ,مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ,ط1 – 2017 ,ص09.
[3] محسن فقيهي ,اللسانيات الحاسوبية ودورها في تعليم اللغة العربية نحو توظيف أمثل في عصر الرقمنة وتدفق المعلومات, مجلة كلية اللغات, العدد 26, ديسمبر 2022, ص196.
[4] وليد أحمد العناتي, اللسانيات الحاسوبية(المفهوم, التطبيقات, الجدوى), مجلة الزرقاء ,للبحوث والدراسات, المجلد 7,ع2- 2005, ص62.

الحاسوبي (المعلوماتي)"[1], وتماشيا مع ما تم ذكره ليتم تشكيل علم اللسانيات الحاسوبي يتم تجميع عدة علوم لتآلف وتتناسق لتشكل مبادئ هذا العلم.

اللسانيات الحاسوبية هي "الدراسة العلمية للنظام اللغوي في سائر مستوياته بمنظار حاسوبي, ويتجلى هدفها في تطبيق النماذج الحاسوبية على الملكة اللغوية "[2] وهذا يعني أن اللسانيات الحاسوبية تهتم بدراسة واللغة في كامل مستوياتها من منظور الحاسوب, وذلك من خلال تطبيق نماذج الحاسوب على الملكة اللغوية .

تسعى اللسانيات الحاسوبية إلى دراسة العلمية اللغات الطبيعية دراسة علمية معتمدة في ذلك على أنظمة وبرامج متقدمة ومتطورة[3].

[1]مازن الوعر, قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث, دار طلاس, ط1-1998, ص406.
[2]نهاد الموسى, اللغة العربية نحو التوصيف في ضوء اللسانيات الحاسوبية, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, لبنان ,ط1-2000, ص53.
[3]ينظر: قمار جميلة, اللسانيات الحاسوبية, مفهومها, منهجها, ومجالات استخدامها, مجلة العربية, العدد 02, المجلد 08, جامعة جيجل ,30 جانفي 2022, ص09.

الفصل الثاني
دراسة تطبيقية

المبحث الأول: مصطلحات اللسانيات التطبيقية في المقررات الجامعية.

المبحث الثاني: الاستبيان والتحليل

دراسة تطبيقية

1- مصطلحات اللسانيات التطبيقية في المقررات الجامعية:

إن مقياس اللسانيات التطبيقية من المقاييس الأساسية في الجامعة الجزائرية المقررة على طلبة ميدان الأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية ,منذ السنة الثانية ليسانس إلى غاية السنة الثانية ماستر, إذ يتعرف الطلبة على المقياس بالتدريج وذلك عبر المحاضرة ثم البحث والاستكشاف في حصة التطبيقات.

أ_ أنموذج برنامج اللسانيات التطبيقية في مرحلة الليسانس:

المقياس :اللسانيات التطبيقية :محاضرة +أعمال موجهة.

السداسي: الرابع.

المعامل: 02.

الرصيد: 04.

	مفردات المحاضرة	مفردات الأعمال الموجهة
01	مدخل إلى اللسانيات التطبيقية1: المفهوم والنشأة والتطور.	نصوص مختارة: شارل بوتون / المسدي /أحمد حساني / صالح بلعيد
02	مدخل إلى اللسانيات التطبيقية2: المجالات والمرجعية المعرفية والمنهجية.	نصوص مختارة: مازن الوعر /ميشال زكريا.
03	الملكات اللغوية 1: فهم اللغة, إنشاء اللغة.	نصوص مختارة محمد عيد...
04	الملكات اللغوية 2: الكتابة, القراءة.	نصوص مختارة: عبد الرحمن حاج صالح.
05	نظريات التعلم 1: السلوكية, الارتباطية.	
06	نظريات التعلم 2:النظرية البيولوجية.	
07	نظريات التعلم 3:النظرية المعرفية.	
08	مناهج تعليم اللغات1: المنهج التقليدي, المنهج البنيوي.	
09	مناهج تعليم اللغات 2: المنهج التواصلي.	
10	الازدواجية, الثنائية, والتعدد اللغوي.	
11	التخطيط اللغوي.	
12	أمراض الكلام وعيوبه.	
13	اللغة والاتصال.	

14	الترجمة الآلية.	

❖ **تقييم البرنامج من حيث الشكل:**

يتضح من خلال الجدول أن مقياس "اللسانيات التطبيقية "قد برمج في السنة الثانية ليسانس تحديدا في السداسي الرابع, وهذا ملائم جدا للطلبة, بسبب تلقيهم "اللسانيات العامة" في السداسي الثالث, فلا يمكننا دراسة اللسانيات التطبيقية قبل معرفة بعض الأساسيات في اللسانيات العامة, هنا يتضح أن من وضع البرنامج أخذ بعين الاعتبار مراحل تدرج اللسانيات, حيث ظهرت اللسانيات العامة ثم انبثقت منها التطبيقية .

تتمتع اللسانيات التطبيقية بأهمية بالغة وكبيرة عند طلبة اللغة والأدب العربي من عدة جوانب, فقد حظيت بمعامل مناسب جدا 02 ورصيد معتبر 04, كما أنها قدمت ضمن الوحدة الأساسية.

لأهمية اللسانيات التطبيقية قد عزز المقياس بمحاضرة وحصة تطبيق لتحسين قدرة الطالب على الفهم والاستيعاب الجيد, حيث تقيم حصة المحاضرة لامتحان في نهاية السداسي, بينما في حصة التطبيق فيكون التقويم مستمر طيلة السداسي وهذا يشجع الطلبة على البحث والمراجعة.

❖ **تقييم البرنامج من حيث المضمون:**

لقد حددت لمقياس "اللسانيات التطبيقية " أربعة عشر حصة خلال السداسي حيث في الحصص الأولى يتم التعرف على المادة من خلال المفهوم والنشأة والتطور, حيث تقدم المعلومات في الحصة الواحدة في مدة زمنية مقدرة بساعة ونصف, يختار الأستاذ الطريقة التي تناسبه في تقديمه وشرحه للمعلومات.

من خلال الجدول نرى أن الحصص الأولى في المحاضرة تكون عبارة عن مفردات يقدمها الأستاذ من خلال التعريف باللسانيات التطبيقية, ثم يتحدث عن المفهوم ليفصل بينه وبين اللسانيات العامة بحكم أن الطلبة درسوا اللسانيات العامة في السداسي الثالث, ثم يكمل الأستاذ في شرحه لكيف نشأت اللسانيات التطبيقية ثم تطورها.

أما في الحصة الثانية تكون على عكس الحصة الأولى حيث يصبح الطلبة يتمتعون ببعض المعلومات عن اللسانيات التطبيقية من خلال ما تم تقديمه, هذا ما يساعد الأستاذ في إكمال الحصة بسلاسة والتحدث عن المجالات والمرجعية المعرفية والمنهجية للسانيات التطبيقية .

أما في الحصة الثالثة فهي تتحدث عن الملكات اللغوية مما يضع الأستاذ نفسه في فصل بين الملكات حيث يقوم في الحصة الأولى بشرح فهم اللغة وطريقة إنشاء اللغة, والحصة القادمة يضطر إلى توضيح الملكات اللغوية الأخرى التي تتمثل في الكتابة والقراءة.

يجد الأستاذ نفسه ملزم مرة أخرى بتقسيم درس نظريات التعلم إلى ثلاث حصص حيث يتعلم الطلاب في الحصة الأولى النظرية السلوكية والنظرية الارتباطية, أما في الحصتين المتبقيتين فيتعرف على النظرية البيولوجية والنظرية المعرفية, إضافة إلى التعرف على أبرز روادها, وهذا الفصل في الحصص يساعد الطلبة في الفهم بصورة أعمق, زيادة عن تطوير مستوى الاستيعاب لديهم .

يتعرف الطلاب على مناهج تعليم اللغات في حصتين حيث يقدم لهم في الحصة الأولى المنهج التقليدي والمنهج البنيوي ثم يكمل الأستاذ في الحصة الأخرى المنهج التواصلي.

أما في الحصة العاشرة فيقوم الأستاذ بشرح الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية والتعدد اللغوي والفرق بين كل واحد منهما مع إعطاء أمثلة من الواقع لإزالة الغموض وفهم الموضوع بشكل أفضل.

ليتبقى أربعة حصص يقدم الأستاذ في كل حصة الموضوع المقابل لها, حيث يتعرف الطلبة على التخطيط اللغوي, من حيث المفهوم, الخصائص, الأهداف... ثم في الحصة الأخرى يقدم الأستاذ بعرض حصة أمراض الكلام وعيوبه حيث يتعرف الطلبة عن أنواع أمراض الكلام, و أسبابها وطرق علاجها في بعض الحالات, ثم يتم التعرف على اللغة والاتصال, وختاما يكون بالترجمة الآلية.

إن حصة التطبيقات يمثل فيها الطالب نفسه حيث يقوم باستعراض بحثه فيكون فيها هو مكان الأستاذ ليشرح لزملائه موضوعه أما الأستاذ فيكون فقط موجها وناصحا له.

يقوم الأستاذ في الحصة الأولى بتقسيم الأعمال التطبيقية على طلبته حيث تكون موافقة لما تم دراسته في المحاضرة, بحيث إما تكون بحوث حول الحصة القادمة أو تحليل نص من النصوص التي يختارها الأستاذ حيث تصب مواضيعها في اللسانيات التطبيقية مما يجعل الطالب في اكتشاف ومعرفة معلومات جديدة, مثل نصوص شارل بوتون, عبد السلام المسدي, أحمد حساني, صالح بلعيد, مازن الوعر, ميشال زكريا, صالح بلعيد ...

ب _ أنموذج برنامج اللسانيات التطبيقية في مرحلة الماستر:

عنوان الماستر: لسانيات تطبيقية.

السداسي: الأول والثاني.

مادة 01: اللسانيات التطبيقية .

المعامل: 03.

الرصيد: 05.

	المحاضرات	الأعمال الموجهة
01	مفاهيم عامة في اللسانيات التطبيقية وخصائصها	مفاهيم عامة في اللسانيات التطبيقية.
02	موضوعات اللسانيات التطبيقية.	نظريات التعلم: النظرية السلوكية, النظرية المعرفية
03	مصادر اللسانيات التطبيقية.	الملكات اللغوية: ملكة الكلام, ملكة الاستماع, ملكة القراءة, ملكة الفهم.
04	الفرق بين اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية.	تعليمية النحو العربي, أنواع المعرفة النحوية, أصناف القواعد النحوية.
05	وضع المحتوى اللغوي .	الازدواجية اللغوية.
06	ماهية المهارات اللغوية وأساليب تحصيلها.	الأهداف التعليمية.
07	تحصيل مهارتي الاستماع والحديث.	المقاربة بالكفاءات.
08	تحصيل مهارتي الكتابة والقراءة.	المحتوى التعليمي في العملية التعليمية.
09	التخطيط اللغوي.	الأخطاء اللغوية.
10	الازدواجية اللغوية.	الاختبار اللغوي.
11	منهج تحليل الأخطاء اللغوية.	الوسائل التعليمية.
12	الاختبارات اللغوية.	أمراض الكلام.
13	اللغة في الإعلام .	اللغة في الإعلام والإشهار.

من بين الأهداف المسطرة في هذا المقياس أن يطلع الطالب من خلال هذه المادة على ماهية اللسانيات التطبيقية وأهم موضوعاتها مع بيان كيفيات تفعيل نتائج النظرية اللسانية في حل القضايا المهنية والتربوية الخاصة باللغة.

يشترط في الطالب أن تكون لديه معارف عامة حول النظرية اللسانية بمختلف أنواعها حتى يتمكن من الاطلاع على الموضوعات المختلفة في اللسانيات التطبيقية.

❖ **تقييم البرنامج من حيث الشكل:**

يلاحظ من خلال الجدول الذي يبين البرنامج العام للسداسي الأول والثاني لمرحلة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية, قد تم برمجتها في السداسي الأول والثاني, وهذا يعود في كونها مقياس أساسي, إضافة إلى أنها تتضمن عنوان التخصص العام تخصص "لسانيات تطبيقية " وهذا يدل على امتلاكها أهمية كبيرة في الجامعات الجزائرية, حيث تحظى بمعامل 03 ,ورصيد قيم مقدر ب 05.

يقدم في هذا المقياس حصص المحاضرات إضافة إلى تدعيمها بحصص أعمال موجهة, بهدف تمكين الطالب على إدراك المفاهيم بشكل أفضل, وترسيخ المعلومات وتحقيق التكامل بين النظرية والممارسة العملية.

كما أنها تختم بامتحان في نهاية السداسي في المحاضرات, أما في حصص التطبيق يقدم الأستاذ تقويم على مدار السداسي, ليتأكد من معرفة مدى فهم الطلاب واستيعابهم للدرس ,إضافة إلى تحديد الصعوبات لمعالجتها.

❖ **تقييم البرنامج من حيث المضمون:**

من خلال البرنامج نرى أن مقياس "اللسانيات التطبيقية" برنامج مكتمل من كل النواحي حيث تم ذكر جميع عناصرها, وبدأ في المقياس بالتسلسل, حيث وضع في الحصة الأولى مفاهيم عامة في اللسانيات التطبيقية, ثم ذكر خصائصها, ثم انتقل إلى موضوعات اللسانيات التطبيقية, أما في الحصة الثالثة فختمها بأهم مصادرها.

وهكذا عندما يكمل الأستاذ من عرض الحصص الثلاث الأولى ويدرك أن الطلبة استوعبوا ما قدم لهم واتضحت لهم صورة اللسانيات التطبيقية, يستعرض لهم الفرق بينها وبين اللسانيات العامة في الحصة الرابعة.

يقدم الأستاذ حصة وضع المحتوى اللغوي ثم ماهية المهارات اللغوية وأساليب تحصيلها ثم ينتقل إلى تحصيل مهارتي الاستماع والحديث والحصة الأخرى تحصيل

مهارتي القراءة والكتابة, حيث يتم التعرف على كل واحدة بالتفصيل من خلال المفهوم, الأنواع, الخصائص إضافة إلى الأهمية.

نرى أن الحصص المتبقية يتم التعرف فيها على التخطيط اللغوي, الازدواجية اللغوية, منهج تحليل الأخطاء اللغوية, ثم الاختبارات اللغوية وأنواعها, ويختمها الأستاذ في آخر حصة باللغة في الإعلام.

أما حصة الأعمال الموجهة فهي حصة تعليمية تطبيقية وهي الركيزة الأساسية في العملية التعليمية حيث تعتمد على الطالب في تقديم بحوثه ومدى فهمه لموضوعه وكيفية شرحه لزملائه, ليصبح الأستاذ في حصة التطبيق بوصلة ليرشد طلبته و يصحح لهم فقط.

يقسم الأستاذ البحوث على طلبته ليصبح كل طالب باحث في موضوعه ليستوفي الموضوع من كل الجوانب, تكون الحصة الأولى عبارة عن مفاهيم عامة عن المقياس ثم في الحصة الثانية يتعرف على نظريات التعلم, ثم الملكات اللغوية الأربعة, يليها تعليمية النحو العربي من خلال اكتشاف أنواع المعرفة النحوية, وأصناف القواعد النحوية.

يقدم الأستاذ معلومات عن الازدواجية اللغوية, والأهداف التعليمية, ثم حصة المقاربة بالكفاءات إضافة إلى ذكر المحتوى التعليمي في العملية التعليمية للغة, ثم الأخطاء اللغوية, والاختبار اللغوي.

كما لا ننسى ذكر الوسائل التعليمية, أمراض الكلام, وختامها اللغة في الإعلام والإعلان و الإشهار.

يزود الأستاذ طلبته في الحصة التطبيقية ببعض المراجع من كتب ومطبوعات ومواقع انترنت... لكي يتم البحث فيها عن المعلومات التي تخص المقياس ومن أبرزها نذكر:

بلعيد صالح, دروس في اللسانيات التطبيقية.

محمد فتيح, علم اللغة التطبيقي.

محمد حساني, اللسانيات التطبيقية في حقل تعليمية اللغات.

جورج مونان, علم اللغة في القرن العشرين.

حلمي خليل, اللغة والطفل (دراسة في ضوء علم اللغة النفسي).

فاخر عاقل, التعلم والنظريات.

مازن الوعر,دراسات لسانية تطبيقية .

ـــــــــــــــ دراسة تطبيقية

ميشال زكريا, مباحث في النظرية اللسانية وتعليم اللغة.

الاستبيان والتحليل:

أ- 2- أنموذج استبيان:

في إطار إعداد مذكرة ضمن مطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص لسانيات تطبيقية يروم تقييم فعالية تدريس مقياس اللسانيات التطبيقية في طور الماستر (تخصص لسانيات تطبيقية)، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان قصد استقصاء آرائكم حول محتوى المقياس، وطرائق تدريسه، ومدى تحقيقه لأهدافه التكوينية.

نؤكد أن إجاباتكم ستُستخدم لأغراض علمية بحتة، مع ضمان السرية التامة. نشكركم على تعاونكم.

القسم الأول: البيانات العامة

1. الجنس: ذكر☐أنثى☐
2. المستوى: ماستر 1 ☐ ماستر 2 ☐
3. المعدل العام :
4. أقل من 10 ☐ 10–12 ☐ 12–14 ☐ أكثر من 14 ☐

هل اخترت التخصص عن قناعة؟ نعم☐ لا

القسم الثاني: محاور التقييم

سلم التقدير(1) موافق بشدة — (2) موافق — (3) محايد — (4) غير موافق — (5) غير موافق بشدة.

المحور 1: جودة المحتوى العلمي

1. يتميز محتوى المقياس بالوضوح والدقة العلمية .☐
2. يغطي المقياس مجالات متعددة من اللسانيات التطبيقية .☐

3. يتناسب المحتوى مع مستوى طلبة الماستر .☐
4. يحقق توازناً بين الجانبين النظري والتطبيقي .☐
5. يرتبط المحتوى بإشكالات واقعية (تعليمية/تواصلية) .☐

المحور 2: طرائق التدريس

6. يعتمد الأستاذ على استراتيجيات تدريس تفاعلية .☐
7. يتم تشجيع الطلبة على المشاركة والنقاش .☐
8. تُستخدم أمثلة تطبيقية لتوضيح المفاهيم .☐
9. يتم توظيف وسائل تعليمية حديثة .☐
10. يتم تبسيط المفاهيم المعقدة بشكل فعّال .☐

المحور 3: أساليب التقويم

11. تتنوع أساليب التقييم (اختبارات، عروض، أعمال موجهة) .☐
12. تعكس أدوات التقييم مستوى الفهم الحقيقي للطالب .☐
13. يتم تقديم تغذية راجعة بناءة .☐
14. تتوافق مواضيع الامتحانات مع محتوى المقياس .☐

المحور 4: تحقيق الأهداف التكوينية

15. ساهم المقياس في تنمية مهاراتي التحليلية .☐
16. عزز قدرتي على توظيف اللسانيات في مجالات تطبيقية .☐
17. ساعدني على فهم قضايا تعليم اللغة أو تحليل الخطاب .☐
18. له قيمة مضافة في مساري الأكاديمي .☐

المحور 5: الصعوبات والتحديات

19. أواجه صعوبة في فهم بعض المفاهيم .☐
20. الوقت المخصص للمقياس غير كافٍ .☐
21. هناك نقص في التطبيقات العملية .☐

القسم الثالث: أسئلة مفتوحة

ـــــــــــــــ دراسة تطبيقية

1. ما أبرز الصعوبات التي تواجهك في هذا المقياس؟

.....
.....

2. ما تقييمك العام للمقياس؟ ولماذا؟

.....
.....

3. ما اقتراحاتك لتحسين تدريس اللسانيات التطبيقية؟

.....
.....

_أداة البحث:

لإعداد هذه الدراسة تم وضع هذا الاستبيان الموجه لطلبة الماستر بمستوياتها السنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية حيث يشمل هذا الاستبيان ثلاثة أقسام أساسية:

القسم الأول: تم ملئه بالبيانات الشخصية للطلبة المشاركين في الاستبيان مثل الجنس (ذكر، أنثى)، المستوى (ماستر1, ماستر 2)، المعدل العام.

أما القسم الثاني: تشمل مجموعة من الإجابات تتمحور حول جودة المحتوى العلمي, وطرائق التدريس والأساليب والأهداف, إضافة إلى الصعوبات والتحديات التي تواجه الطلبة, حيث يقوم كل الطلبة بالإجابة حسب ما يناسب مستواهم, حيث يعتمد على سلم التقدير (موافق بشدة, موافق, محايد, غير موافق, غير موافق بشدة).

أما القسم الثالث :تتمثل في بعض الأسئلة المفتوحة التي تصب في قالب اللسانيات التطبيقية ,حيث يقوم الطلبة بالتعبير فيها عن تقييمهم للدروس التي يتلقونها و أهم الصعوبات التي تواجههم في المقياس, بالإضافة إلى الاقتراحات التي تسعى لترقية تدريس اللسانيات التطبيقية.

2_عينة البحث:

إن عينة البحث لهذه الدراسة تمثلت في طلبة السنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية, إن العدد الإجمالي للطلبة الذين تم مشاركتهم في الاستبيان هم 30 طالبة, وقد تم توزيع هذا الاستبيان على الطلبة خلال السداسي الثاني في جامعة عبد الحميد ابن باديس, مستغانم, سنة 2025,2026, ومن بين أسباب اختيار هذه الفئة هو دراستهم للسانيات التطبيقية منذ السنة الثانية ليسانس.

3_تحليل نتائج الاستبيان:

1_القسم الأول: جزء البيانات الشخصية: يعتبر هذا الجزء عنصر هام في التعرف على هوية الطلبة ومدى تأثير ذلك على البحث, وبعد التحليل للنتائج نتوصل إلى:

بلغ عدد المشاركين في هذا الاستبيان حوالي 30 طالبة, وبالتالي فإن العينة معبرة بالقدر الكافي لدراسة وتحليل هذا الاستبيان.

تنوع المشاركون بين 16مشارك في طور الماستر 01 أي بنسبة 53%, و 14مشارك في طور الماستر 02 أي بنسبة 47%, وهنا يظهر أن كل المشاركين إناث, وهذا يدل على أن أغلب الإناث لديهم ميول للتخصصات الأدبية عكس الذكور الذين يميلون للتخصصات المهنية.

رسم بياني يمثل نسبة المشاركين في الاستبيان.

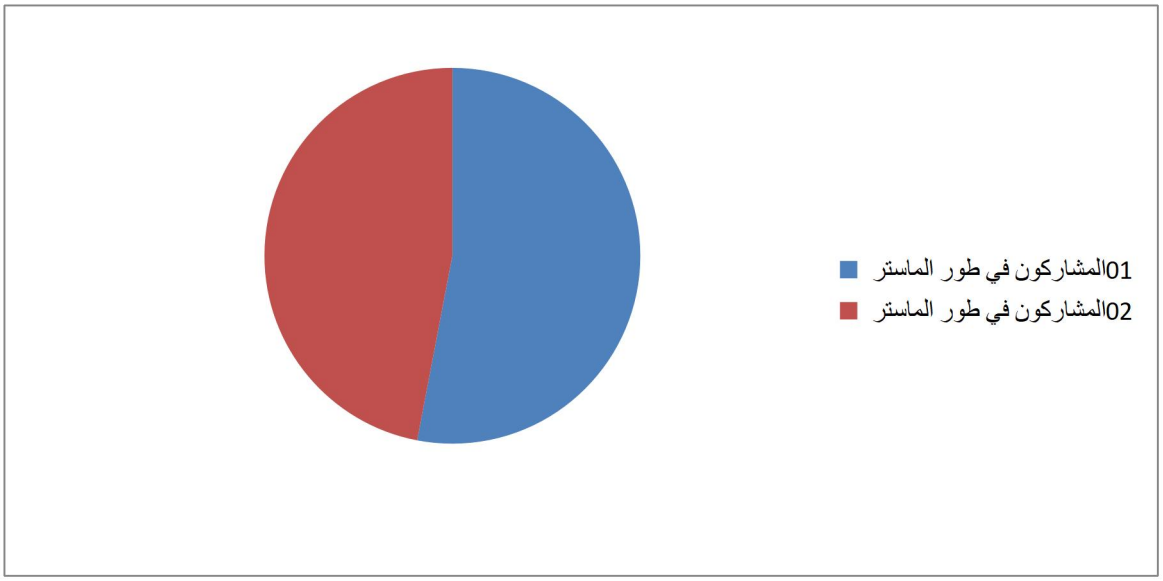

رسم بياني رقم 01.

أما فيما يخص المعدل العام:

فإن في السنة الأولى ماستر يبلغ عدد الطلبة الذين يتراوح معدلهم مابين 10-12نجد طالبتين أي بنسبة 12,5% ,أما عدد الطلبة الذين يتراوح معدلهم بين 12-14نجد 10 طالبات أي بنسبة 62,5 %, أما من يفوق معدلهم أكثر من 14 نجد 4 طالبات أي ما يقارب نسبة25%.

رسم بياني يمثل نسبة معدل الطلبة في الماستر 01

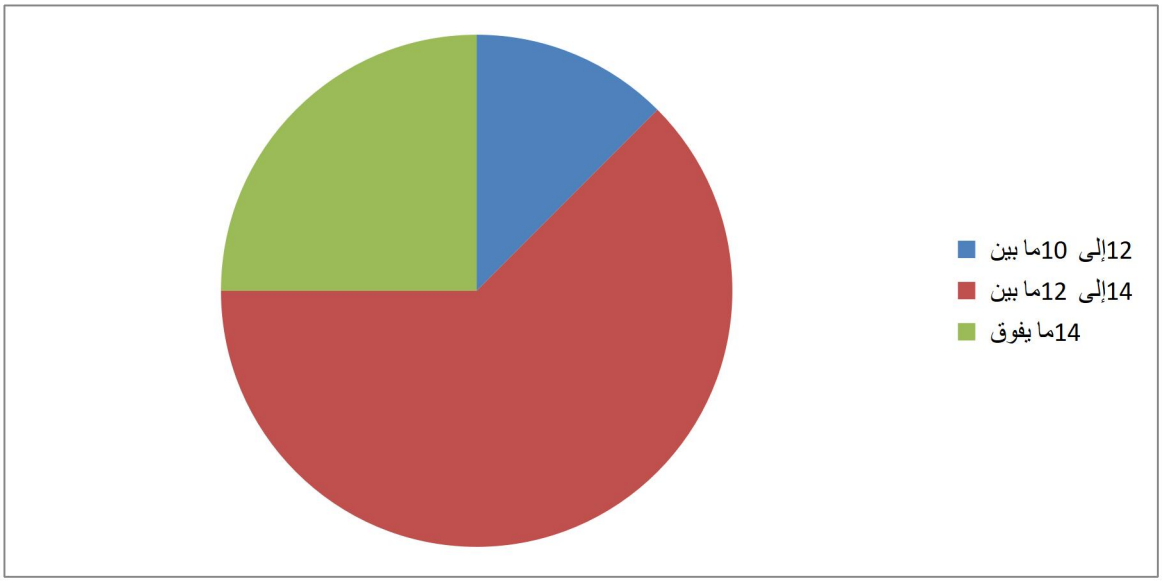

رسم بياني رقم 02.

أما السنة الثانية ماستر نجد أن عدد الطالبات الذين يحققن معدلات من 10-12 نرى 3طالبات أي نسبة 21,43 %, في حين أن من تتحصل على معدل 12-14 نلمس 6 طالبات أي بنسبة 42,86%, أما من يتجاوز معدلهم 14 نجد 5 طالبات أي بنسبة 35,71%.

رسم بياني يمثل نسبة معدل الطلبة في الماستر 02

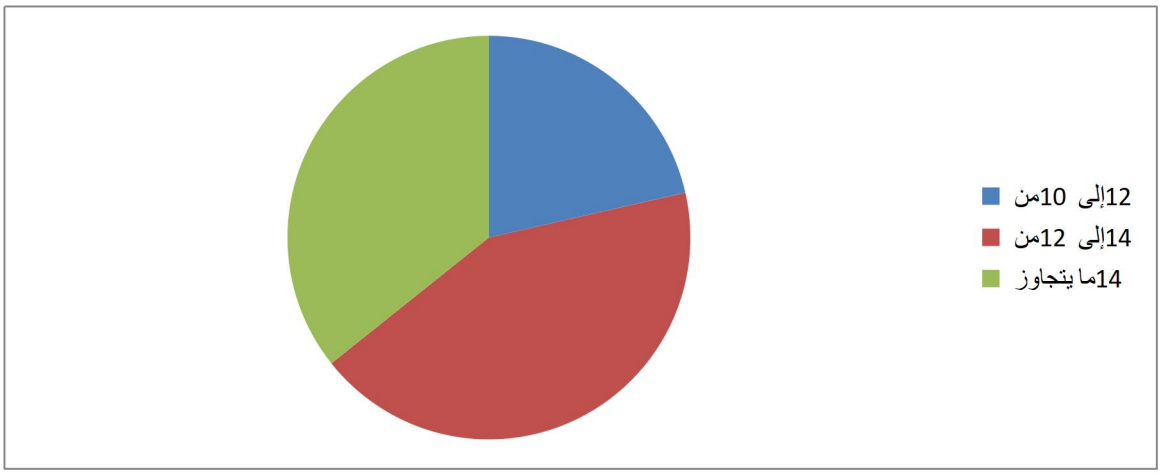

رسم بياني 03

من خلال النتائج يظهر أن أغلب الطالبات معدلاتهم جيدة, وهذا يدل على مواظبتهم وانضباطهم, علاوة على ذلك اهتمامهم باللسانيات التطبيقية وحرصهم على تنمية وتطوير مهاراتهم .

نرى أن أغلب الطالبات اختاروا التخصص عن قناعة وهذا يعود إلى الأهمية البالغة التي يتسم بها هذا المجال في الدراسات اللغوية الحديثة, كونها علم يهتم بتطبيق النظريات اللسانية في مجالات تعليم اللغات والترجمة وغيرها من المجالات.

2_القسم الثاني: تختلف الإجابات في هذا القسم فكل مشاركة تختار ما يناسبها من حيث الإجابة.

01_ طلبة عينة ماستر 01:

تم توزيع الاستبيان على عينة ماستر 01 ما يقدر ب16 طالبة وهذا الجدول يوضح الإجابات لسلم التقدير:

	عدد الإجابات	النسبة المئوية
موافق بشدة	90	26 ,8%
موافق	165	49,1%
محايد	36	10 ,71%
غير موافق	20	5,95%
غير موافق بشدة	25	7,44%

رسم بياني يمثل نسبة الإجابات عند طلبة السنة الأولى ماستر

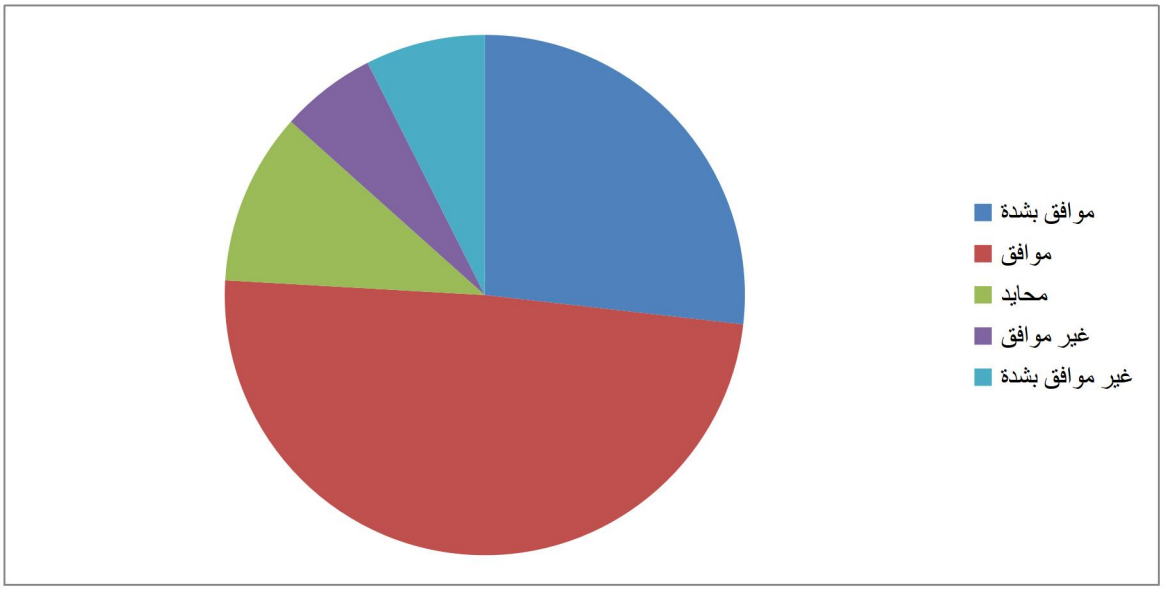

رسم بياني رقم 04

02_ طلبة عينة ماستر 02:

تم توزيع الاستبيان على عينة ماستر 02 ما يقارب 14 طالبة والجدول الآتي يوضح الإجابات الموافقة لذلك :

	عدد الإجابات	النسبة المئوية
موافق بشدة	79	26,9%
موافق	150	51%
محايد	30	10,20%
غير موافق	16	5,44%
غير موافق بشدة	19	6,46%

رسم بياني يمثل نسبة الإجابات عند طلبة السنة السنة الثانية ماستر

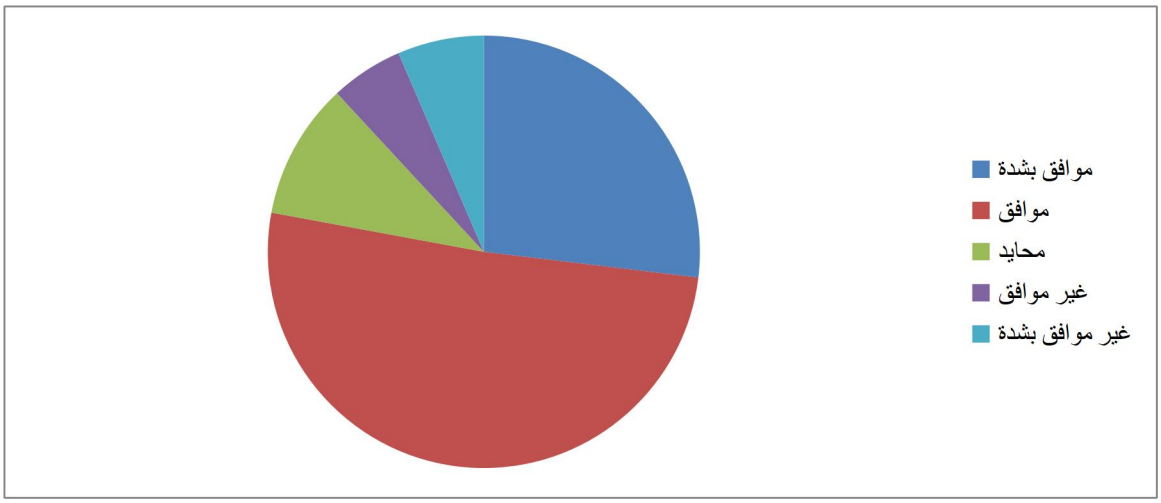

رسم بياني رقم 05

النتائج والتحليل:

من خلال قراءة وتحليل الجدول نرى أن الإجابات بين الجدولين متقاربة وهذا يوضح سهولة وسلاسة المقياس.

- إذ نرى أن إجابات التي كانت موافق بشدة هي 90 بنسبة 26,8 % والعدد 79 بنسبة 26,9 % وهذا يظهر جليا في أن المقياس يتميز بالوضوح والدقة العلمية, مما يغطي مجالات متعددة من اللسانيات التطبيقية, إضافة إلى أن المحتوى يتناسب مع مستوى الطلبة, وهذا يساعد الأساتذة في تشجيع الطلبة على المشاركة والنقاش والتفاعل أثناء الحصة, مما يعزز في تقديم تغذية راجعة بناءة, إضافة إلى هذا المقياس يعد قيمة مضافة في المسار الأكاديمية للطلاب .
- أما الإجابات التي كانت موافقة فهي الكثيرة إذ بلغ عددها في الماستر 01 ما يضاهي 165 أما في الماستر 02 ما يوافق 150 وهذا يبرز من خلال أن المحتوى

يرتبط بإشكالات واقعية (تعليمية /تواصلية), أي أن المحتوى يعكس قضايا تطبيقية وملاحظة في الواقع العلمي, وهذا ما يناسب الأستاذ في إعطاء أمثلة من الواقع مما يساهم في تسهيل الفهم والاستيعاب لدى الطلاب, و يعمل أيضا على دعم الأستاذ في وضع استراتيجيات تدريس تفاعلية, والتنويع في أساليب التقييم (اختبارات, عروض, أعمال موجهة), مما يجسد تبسيط المفاهيم المعقدة بشكل فعال, وهذا يعكس مستوى الفهم الحقيقي للطالب, وكل هذا يصب في صالحهم مما يساعد في تنمية مهاراتهم التحليلية, إضافة إلى تعزيز قدراتهم على توظيف اللسانيات في مجالات تطبيقية, أيضا موافقة محتوى المقياس لمواضيع الامتحانات.

- أما الإجابات التي كانت بمحايد فكانت قلية عن سابقيها مما قدرت عند طلبة ماستر 01 بعدد 30 إجابة وعند الماستر 02 بعدد 30, ظهرت من خلال توظيف وسائل تعليمية حديثة, وهذا يرجع إلى قلة الإمكانيات المادية للمؤسسات و نقص التجهيزات والوسائل التكنولوجية الحديثة, إضافة إلى ضعف الدعم البيداغوجي.
- أما الإجابات التي كانت بغير موافق في الماستر 01 هي 20 أما الماستر02هي 16 أما الإجابات بغير موافق بشدة في الماستر 01 هي 25أما الماستر 02هي 19 فكانت إجاباتهم متقاربة بين اختيارات الطلاب فكلها كانت تصب في أن الوقت المخصص للمقياس غير كاف إضافة إلى نقص في التطبيقات العملية.

أما فيما يخص القسم الثالث : الذي يتمثل في أسئلة مفتوحة.

لدينا السؤال الأول وهو ما أبرز الصعوبات التي تواجهك في المقياس ؟

هذه بعض الإجابات التي تم ذكرها في الاستبيان من قبل طالبات الماستر 01 والماستر 02:

- الجانب النظري يطغى على الجانب التطبيقي.
- الوقت الضيق الذي يمنع التوسع في شرح وتبسيط المفاهيم اللسانية.
- صعوبة تحليل النصوص من حيث المستويات.
- صعوبة فهم بعض المفاهيم المرتبطة بهذا المقياس.
- بعض المفاهيم الصعبة التي تحتاج إلى شرح وتوضيح أكثر عن طريق الأمثلة
- عدم فهم بعض المصطلحات المعقدة.
- صعوبات تعليمية إضافة إلى صعوبة بعض المصطلحات في المقياس.
- صعوبة في بعض المفاهيم وتطبيقها.
- صعوبة في فهم بعض مصطلحات اللسانيات التطبيقية وبعض قضاياها.

- كثرة المصطلحات العلمية واللغوية.
- كثافة المحتوى الأكاديمي وتنوع موضوعاته.

نرى أن من أبرز الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي, خاصة طلبة الماستر 01 وطلبة الماستر 02, في جامعة مستغانم هو أن الجانب النظري يهيمن على الساحة العلمية في الجامعة أكثر من الجانب التطبيقي, إضافة إلى عسر في بعض مفاهيم اللسانيات التطبيقية وقضاياها, زيادة على ذلك تعدد في المصطلحات العلمية وكثافة المحتوى الأكاديمي وتنوع موضوعاته, مما يصعب فهم المقياس.

أما فيما يخص السؤال الثاني وهو ما تقييمك العام للمقياس ؟ ولماذا ؟

وهذه بعض الإجابات:

- √ مقياس جد مفيد, كونه يعمل على إيجاد حلول عملية للمشكلات الواقعية اللغوية.
- √ مقياس جيد يساعد في فهم اللغة وتطبيقها في التعليم.
- √ مقياس شامل, يساهم في إيجاد حلول لمشكلات واقعية.
- √ مقياس جيد, لأنه يلم بكل جوانب التخصص.
- √ يكون المقياس جيد حسب طريقة عرض الأستاذ, حيث أن التخصص يمتاز بالتطبيق والحيوية.
- √ مقياس جيد, يضم عدة مجالات تصب في المقياس.
- √ مقياس جيد لماله من أهمية بالغة تكمن في ربطه الوقائع النظرية بالجانب التطبيقي إضافة إلى حله لمختلف مشكلات اللغة.
- √ مقياس جيد وواسع لكنه لا يحظى برواج كبير أي أنه محصور.
- √ تقييم جيد لأنه ساهم في خدمة الكثير من المجالات.
- √ مقياس مهم جدا يسعى لحل المشكلات اللغوية.
- √ يواجه الطالب في المقياس نوعا من التكرار في المفاهيم والمعلومات والمعارف على مدار الطور الجامعي.
- √ مقياس شامل ودقيق كونه يدرس أهم جوانب اللسانيات.
- √ مقياس جيد, لأنه ينوع في الأمثلة ويحقق التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي.
- √ مقياس حسن باعتباره يحتوي على الغموض في بعض المصطلحات.

ـــــــــــــــ دراسة تطبيقية

يعتبر معظم الطلبة أن مقياس اللسانيات التطبيقية مقياس جيد ومناسب لمستواهم خاصة وأنه يلم بجميع خصائص المقياس, علاوة على ذلك يسعى لحل المشكلات اللغوية, التي تصب في هذا المقياس, ويمكن من فهم اللغة وتطبيقها في التعليم.

أما السؤال الثالث: فيدور حول ما اقتراحاتك لتحسين تدريس اللسانيات التطبيقية ؟

- ⇐ استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لتبسيط المفاهيم المعقدة.
- ⇐ اعتماد على طرائق تدريس حديثة.
- ⇐ توفير وسائل تعليمية لإيصال الفكرة بشكل أدق.
- ⇐ إضافة الحجم الساعي للمقياس.
- ⇐ تبسيط بعض المفاهيم.
- ⇐ دراسات ميدانية للمؤسسات التعليمية.
- ⇐ الاعتماد على الجانب التطبيقي أكثر.
- ⇐ توظيف وسائل تكنولوجية حديثة كاستعمال جهاز العرض في تقديم العروض
- ⇐ تشجيع الطلبة على الندوات و الخرجات الميدانية المختلفة.
- ⇐ زيادة الوقت, واستخدام تطبيقات تساعد في تبسيط المفاهيم.
- ⇐ إضافة تطبيقات عملية.
- ⇐ استخدام ووسائل وتقنيات حديثة لتعزيز وتسهيل فهم اللسانيات التطبيقية.
- ⇐ تقديم تطبيقات مكثفة أكثر من النظري.
- ⇐ إعداد هيكلة كيفية تدريس هذا المقياس وربط النظري بالواقع.
- ⇐ الاستفادة من التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في البحث والاستكشاف.
- ⇐ تعزيز التواصل بين الأستاذ والطلاب.
- ⇐ تنظيم ورشات وندوات علمية.

إن اقتراحات الطلبة حول تحسين تدريس مقياس اللسانيات التطبيقية تركز على استخدام التكنولوجية والوسائل الحديثة في التدريس, خاصة ونحن في عصر السرعة ينبغي مواكبة العصرنة, واستخدام تطبيقات تساعد في تبسيط المفاهيم, إضافة إلى التشجيع على الخرجات الميدانية وتنظيم ورشات وندوات علمية, زيادة على ذلك تعزيز التواصل بين الأستاذ والطلاب

خـــاتمة

خاتمة:

وها نحن الآن نصل إلى محطتنا الأخيرة, لنطوي صفحات هذا البحث المتمثل في **"تلقي مصطلحات ومفاهيم اللسانيات التطبيقية لدى الطالب الجامعي - جامعة مستغانم أنموذجا "** الذي كان بمثابة رحلة فكرية شيقة, لقد سعينا معا للبحث فيه, ولاستكشاف غوامضه, لنقف اليوم أمام خلاصة واضحة للنتائج التي تفتح أفاقا جديدة وتجيب عن تساؤلاتنا, نأمل أن نكون قد وفقنا في تقديم ولو إضافة علمية بسيطة تسهم في إثراء هذا المجال, وهذه بعض النقاط المتوصل إليها:

- تعد اللسانيات علما حديث النشأة, يهتم بالدراسة العلمية للغة, ظهر مع ديسوسير في بداية القرن العشرين, حيث اهتم بدراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها.
- إن اللسانيات علم حديث يهتم بدراسة اللغة البشرية دراسة علمية موضوعية ووصفية, وذلك من خلال تحليلها عبر المستويات اللغوية, وقد شهد هذا العلم تطورا ملحوظا مع اتساع مجال البحث فيه, تولد لدينا علم اللسانيات التطبيقية, بوصفها فرعا يهتم بتطبيق النظريات اللسانية في الواقع.
- تعليم اللغات من أهم مجالات اللسانيات التطبيقية, فقد كان هدفها الأسمى والأول منذ نشأتها.
- أحدثت اللسانيات التطبيقية ثورة واسعة في العالم, مما أدى بها إلى الدخول إلى العالم العربي, حيث استقطبت اهتمام العديد من العلماء والباحثين اللغويين العرب.
- ظهرت اللسانيات التطبيقية عند العرب على يد عبد الرحمن حاج صالح سنة 1966, حيث يعد رائد اللسانيات, فهو أول من رحب بهذا العلم, ودرسه في الجامعة الجزائرية.
- اللسانيات التطبيقية نقطة التقاء وحلقة وصل بين عدة علوم التي جوهر اهتمامها اللغة, كعلم اللغة النفسي, علم اللغة الاجتماعي و علم اللغة التقابلي.
- إن اللسانيات التطبيقية تعتبر مختبر اللغة, حيث يحول القواعد والأفكار الملموسة, إلى وظائف وتطبيقات ملموسة, تخدم الإنسان والمجتمع.
- تعد اللسانيات التطبيقية مادة علمية ضرورية في المجال التربوي, وذلك في ظل التطورات العلمية التي يشهدها العالم, لما لها من مساهمة كبيرة في تطوير الملكة اللغوية, وتعزيز التواصل بين الناس.
- الاهتمام بمجال اللسانيات التطبيقية يعد خطوة رئيسية في بناء منظومة تعليمية ولغوية, وذلك لانسجامها مع متطلبات العصر.
- إن اللسانيات التطبيقية تعد جسرا يربط بين النظرية والتطبيق, حيث يعتبر هدفه الأساسي إيجاد حلول علمية واقعية للمشكلات اللغوية, واستعمالاتها المختلفة.

- ساهمت اللسانيات التطبيقية في تطوير العملية التعليمية وخاصة تعليم اللغات, حيث تعتمد على أساليب حديثة تراعي الجوانب المتعلقة بالمتعلم.
- اللسانيات التطبيقية لم يعد مجرد فرع يستقي نظرياته من اللسانيات العامة, بل فاق ذلك, حيث أصبح علما مستقلا بذاته, له قواعده وخصائصه يتميز بها.

تعد اللسانيات التطبيقية مقياس أساسي يدرس في الجامعات الجامعية, خاصة في قسم الدراسات اللغوية, وذلك منذ بداية السنة الثانية ليسانس إلى غاية الماستر 02.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم, برواية ورش عن نافع.
- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.
- اتحاد الكتاب العرب, مجلة التراث العربي, دمشق, العدد 83,84-2001.
- أحمد حساني, دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات), ديوان المطبوعات الجزائرية, الجزائر, ط2, 2009.
- أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2-2019.
- أحمد سعدي, اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية, دار الراية, ط1-2017.
- أحمد قدور, مبادئ في اللسانيات, دار الفكر, سوريا, ط3-2008.
- أحمد مختارعمر, محاضرات في علم اللغة الحديث, عالم الكتب, مصر, ط1-1995.
- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2-2005.
- أسامة زكي السيد علي, الاختبارات اللغوية, دار وجوه, السعودية, ط1-2016.
- أشواق عوض حامد, علم اللغة التطبيقي مجالاته وتطبيقاته في حقل تعليم اللغات, الدار العالمية, ط1, 2013.
- أمبارو أورتادو ألبير, ترجمة علي إبراهيم المنوفي, الترجمة ونظرياتها, المركز القومى للترجمة, ط1-2007.
- بولعراس الجمعي, مدخل إلى اللسانيات النفسية العصبية, مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر,ط1 – 2017 .
- توفيق محمد شاهين, علم اللغة العام, دار التضامن, القاهرة, ط1-1980.
- جرهارد هبلش, ترجمة سعيد حسين بحيري, تطور علم اللغة منذ1970, مكتبة زهراء الشرق, مصر,ط1-2007.
- جلايلي سمية, اللسانيات التطبيقية, مفهومها ومجالاتها, مجلة الأثر, العدد 29, ديسمبر,2017.
- حلمي خليل, دراسات في اللسانيات التطبيقية, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, مصر,2009.
- خولة طالب الابراهيمي, مبادئ في اللسانيات, دار القصبة, الجزائر, ط2-2000,2006.
- دوجلاس براون ترجمة عبده الراجحي, علي أحمد شعبان, أسس تعلم اللغة و تعلمها, دار النهضة العربية, بيروت 1994.

- ريم بيسوني, علم اللغة الاجتماعي في الوطن العربي محاور ونظريات, دار وجوه, السعودية, ط1-2018.
- سميح مقدادي, مدخل إلى اللسانيات, جامعة الملك فيصل.
- سمير شريف استيتية, اللسانيات, المجال, الوظيفة والمنهج, عالم الكتب الحديث, الأردن, ط1.
- السيد العربي يوسف, علم اللغة التطبيقي وتعليمية اللغات, شبكة الألوكة, 2016.
- شاهين عبد الصبور، في علم اللغة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2-1993.
- صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية, دار هومة, الجزائر, ط4-2009.
- صالح ناصر الشويرخ, قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية, دار وجوه, السعودية,ط1-2017.
- الطيب دبة, مبادئ اللسانيات البنيوية دراسة تحليلية ابستيمولوجية, مطبعة رويغي, الجزائر, ط2-2019.
- عبد السلام المسدي, اللسانيات وأسسها المعرفية, دار التونسية, أوت 1985.
- عبد القادر الفاسي الفهري, السياسة اللغوية والتخطيط, مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر, الرياض, ط1-2014.
- عبد القادر شاكر, اللسانيات التطبيقية قديما وحاضرا, دار الوفاء, الإسكندرية, ط1-2016.
- عبده الراجحي, علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, 1995.
- عطية سليمان أحمد, اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ (رمزية, عصبية, عرفانية), الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي, 2019.
- علي القاسمي, علم اللغة وصناعة المعاجم, جامعة الملك سعود, السعودية, ط2, 1991.
- فريدة مولوج, التحليل التقابلي أهدافه ومستوياته, المجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية العربية, المجلد1العدد2-2019.
- فكري لطيف متولي, اضطرابات النطق وعيوب الكلام, مكتبة الرشد, ط1-2015.
- الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، سنة2008.
- قمار جميلة, اللسانيات الحاسوبية, مفهومها, منهجها, ومجالات استخدامها, مجلة العربية, العدد 02, المجلد 08, جامعة جيجل, 30جانفي, 2022.
- لمين زايدي, في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي, دار المثقف, ط1-2022.
- مازن الوعر, دراسات لسانية تطبيقية, دار طلاس, دمشق, ط1-1989.
- مازن الوعر, قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث, دار طلاس, ط1-1998.

- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط4-2004.
- مجموعة من الباحثين الأكاديميين, تنسيق وتقديم خليل صلاح الدين بلعيد, اللسانيات التطبيقية وقضايا المجتمع اللغوية, دار بلقيس, جانفي 2023.
- محسن فقيهي, اللسانيات الحاسوبية ودورها في تعليم اللغة العربية نحو توظيف أمثل في عصر الرقمنة وتدفق المعلومات, مجلة كلية اللغات, العدد 26-ديسمبر 2022.
- محمد علي الخولي, مدخل إلى علم اللغة, دار الفلاح, الأردن, ط1-2000.
- محمود أبو العلا, الفكر الجغرافي, دار الولاء, ط1-1997-1998.
- محمود فهمي حجازي, أسس علم اللغة العربية, دار الثقافة, القاهرة, 2003.
- محمود فهمي حجازي, مدخل إلى علم اللغة, دار قباء, القاهرة.
- مصطفى غلفان, في اللسانيات العامة, دار الكتاب الجديد, ليبيا, ط1-2010.
- مصطفى فهمي, أمراض الكلام, مكتبة مصر للطباعة, القاهرة, ط5.
- موسى حامد موسى خليفة, مدخل إلى اللغويات, مكتبة الرشد, السعودية, ط1, 2009.
- ميشال زكريا, قضايا ألسنية تطبيقية, دار العلم للملايين, لبنان, ط16-1993.
- نهاد الموسى, اللغة العربية نحو التوصيف في ضوء اللسانيات الحاسوبية, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, لبنان, ط1-2000.
- وليد أحمد العناتي, اللسانيات الحاسوبية (المفهوم, التطبيقات, الجدوى), مجلة الزرقاء, للبحوث والدراسات, المجلد 7,ع2-2005.
- يونس علي, مدخل إلى اللسانيات, دار أوبا, ليبيا, ط1-2004.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة

الفصل الأول: اللسانيات التطبيقية, النشأة والمفهوم

المبحث الأول: المصطلح والمفهوم.

1- مفهوم اللسانيات التطبيقية

أ- اللسان لغة.....03

ب- اصطلاحا 04

ج -التطبيق لغة 05

د- اصطلاحا 05

2- مفهوم اللسانيات

أ- عند الغرب 07

ب- عند العرب 08

3-الاختلاف الاصطلاحي للسانيات التطبيقية 09

4- الفرق بين اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية 10

المبحث الثاني: النشأة والتطور

1- نشأة اللسانيات التطبيقية 11

2- خصائص اللسانيات التطبيقية 12

3- مجالات اللسانيات التطبيقية

أ- تعليمية اللغات 13

ب- الترجمة والترجمة الآلية

أولا الترجمة 14

ثانيا الترجمة الآلية 15

ج- فن صناعة المعاجم 16

د- التخطيط اللغوي 17

ه-التحليل التقابلي 18
و- تحليل الأخطاء 19
ز- الاختبارات اللغوية.....20
ح- تصميم المقررات اللغوية 21
ط- أمراض الكلام.....22
4- فروع اللسانيات التطبيقية
أ- علم اللغة التعليمي 23
ب- علم اللغة النفسي 24
ج- علم اللغة الجغرافي 25
د- علم اللغة الاجتماعي 27
ه- علم اللغة التقابلي 28
و- اللسانيات العصبية 29
ز- علم الحاسوب 30
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية
المبحث الأول: مصطلحات اللسانيات التطبيقية في المقررات الجامعية
1- أنموذج برنامج اللسانيات التطبيقية في مرحلة الليسانس.....34
أ- تقييم البرنامج من حيث الشكل 35
ب- تقييم البرنامج من حيث المضمون 35
2- أنموذج برنامج اللسانيات التطبيقية في مرحلة الماستر 36
أ- تقييم البرنامج من حيث الشكل 38
ب- تقييم البرنامج من حيث المضمون 38
المبحث الثاني: الاستبيان والتحليل
1- أنموذج الاستبيان 40
أ- أداة البحث 42
ب- عينة البحث 43
2- تحليل النتائج.....43

3- النتائج.....47
خاتمة 52
قائمة المصادر والمراجع 55
ملخص.

ملحق مصطلحات اللسانيات التطبيقية ونظيره باللغة الأجنبية(اللغة الإنجليزية):

المصطلح	نظيره بالأجنبي
اللسان	Langauge
التطبيق(التطبيقية)	Applied
اللسانيات	Linguistics
اللسانيات التطبيقية	Applied Linguistics
تعليمية اللغات	Language Teaching
الترجمة	Translation
الترجمة الألية	MachineTranslation
فن صناعة المعاجم	Lexicography
التخطيط اللغوي	Language Planning
التحليل التقابلي	Contrasive Analysis
تحليل الأخطاء	Error Analysis
الاختبارات اللغوية	Language Testing
تصميم المقررات اللغوية	Desing of Generale Language Curricula
أمراض الكلام	Speech Disorders
علم اللغة التعليمي	Educational Linguistics
علم اللغة النفسي	Psycholinguistics
علم اللغة الجغرافي	Geolinguistics
علم الاجتماعي	Sociolinguistics
علم اللغة التقابلي	Contrastive Linguistics
اللسانيات العصبية	Neurolinguistics
اللسانيات الحاسوبية	Computational Linguistics

ملخص:

تعد اللسانيات التطبيقية علما حديثا تلتقي فيه جميع العلوم, التي تهتم باللغة كونها وسيلة تواصل إنسانية, مثل علم اللغة, علم النفس, علم الحاسوب, وعلم الاجتماع، وقد كانت بداية اهتمام هذا العلم بمجال تعليم اللغات والترجمة, وهي بذلك تستفيد من هذه العلوم, إذ يقتضي جانب البحث فيها تطبيق النظريات والأفكار على أرض الواقع للحصول على نتائج علمية ملموسة, حيث تسعى للارتقاء بالعملية التعليمية وتطويرها .

الكلمات المفتاحية:

اللسان, اللسانيات, اللسانيات التطبيقية, المقررات الجامعية .

Summary:

Applied linguistics is a modern science that brings together all disciplines concerned with language as a means of human communication, such as linguistics, psychology, computer science, and sociology. Its initial focus was on language teaching and translation, and it draws upon these disciplines. Its research involves applying theories and ideas to real-world situations to obtain tangible scientific results, aiming to improve and develop the educational process.

Keywords:

Language, Linguistics, Applied Linguistics, University Courses